الجامعة

٢٨

٤٤
صفحة

١٠
مليمات

زوزو هانم شكيب
التي ستمثل قريبا على المسرح
بعد أن مثلت أمام (الكاميرا)



حوادث القصر العيني

سارت حوادث الأهمال التى توالت في المدة الاخيرة على اسرة مستشفى القصر العيني باقدامها المزلة المريضة الدامية الى ابواب النيابة العامة ! وأجرت النيابة تحقيقها ونشرت الصحف أن التحقيق قد اسفر عن أن هناك (اهمالا) معها حاول رجال القصر العيني ستر هـــذا الأهمال بالاصطلاحات الفنية ! وقد يتبادر الي الذهن أول الأمر أن الاهمال قاصر على مستشفى القصر العيني باعتبار أن كثرة العمل فيه تدعو الي ذلك الاهمال ولكن الواقع ان اهمال المرضى والاستهانة بارواحهم اصبح (تقليـداً) محترماً ! في معظم مستشفيات الحكومة في الاقاليم . . . ومحرر هذه المجلة يعلم من تجاربه السابقة أيام كان يعمل في البوليس المصرى كيف يعامل المجنى عليهم في حوادث الضرب الذى يتقرر له علاج عنـد ما يحالون الي الكشف الطبي فيقرر طبيب المركز لهم مدة العلاج ثم يعجزون عن دفع الاجر الذى يطلبه منهم ذلك الطبيب — محرر هـذه المجلة يذكر كيف كانت تعليمات البوليس اذ ذاك تقضى بأن يحشد اولئك المصابون في عربات الدرجة الثالثة من نقطة البوليس أو المركز الى عاصمة المديرية حيث يوجد المستشفى الاميري .. وكيف كان المصابون يلقون على الاسفلت بدمائهم يتمالى انينهم في انتظار موعد القطار وهم أشد ما يكونون رغبة في ان يكونوا متهمين بالضرب بدلا من أن يكونوا مضاربين حتى يفرج عنهم عقب انتهاء التحقيق ....!

في كلمة مختصرة . . . أن نظرة الكثيرين من اطباء المستشفيات وممرضيها وممرضاتها الى المرضى الفقراء، هي أقرب الاشياء الى نظرة ضباط الجيش في العهد الماضى الى انفار القرعه عقب التحاقهم بالخدمة العسكرية ... وهى نظرة يجب أن تتطهر من لونها المستبد العاتى !

قضية تطرون

واذا كانت الصحف قد تحدثت عن حوادث القصر العيني في الاسبوع الماضي فانها تحدثت في نفس ذلك الاسبوع عن قضية التعذيب الذى اجترأ عليه ضابط بوليس نقطة تطرون بالفيوم وقضت عليه محكمة الجنح بالحبس مع الشغل أربع سنوات.

ولقد استلفت نظرى أن الصحف اليومية اتخذت تلك القضية تكئه لعرض آراء حزبية معينة ومهاجمة نظام سياسى مع أن الأجدي والانفع أن تتخذ لعرض آراء في اصلاح نفس نظام البوليس القائم ومهاجمة الطريقة العقيمة التي تقوم عليها كافة اجراءات التحقيق في مراكز البوليس واقسامه والطريقة التي تتبع في اختيار المحققين حتى يمكن استئصال ذلك النقص الشائن في كيان الادارة المصرية.

أن هناك لجنة ألفت منذ عدة اعوام لاصلاح نظام الامن العـــام وطنطنت الصحف اذ ذاك بمشاريع الاصلاح الى تزعمت تلك اللجنة بها في تقريرها . . . ولقد قرر رئيس اللجنة وهو معالى على جمال الدين باشا واعضاؤها في ذلك التقرير أن تقسيم سلطة التحقيق بين ضباط البوليس والنيابة نظام فاسد . وأن كفاءة ضباط البوليس كفاءة عاجزة . واقترحت ان يكون جميع ضباط البوليس المحققون من خريجي كليـة الحقوق وأن يكونوا خاضعين لاشراف النائب العام وأن يمهد امامهم سبيل الترقية الى وظائف النيابة. وهذه الاقتراحات كانت ثمرة تجربة عملية طويلة لاعضاء اللجنة فقد ارتقى اكثرهم من اصغر وظائف الادارة الي ارقاها.

فاين هى الآن ؟

ان على جمال الدين باشا وزير الحربية الحالى قد مر بكل وظائف البوليس فكان معاون ادارة وكان مأمور مركز وكان وكيل مديرية وكان مديرا وكان وكيلا للداخلية وقد صرح في تقرير رسمى بأن نظام البوليس الحالى فاسـد واقره على ذلك سعادة طاهر نور باشا وكيل الحقانية أيام كان نائبا عاما وعضواً في لجنة اصلاح الامن العام كما أقره باقى اعضاء اللجنة ... فهل نفهم من بقاء اقتراحات اللجنة دون تنفيذ ان هناك مصلحة خاصة في ابقاء الفساد وفي ترك حوادث التعذيب تنتج عن ذلك الفساد ؟ انها فضيحة قومية يجب أن تفكر الصحف اليومية في ناحيتها القومية الماسة بالامن والعـدل أكثر من تفكيرها في اتخاذها اداة لمناقشات حزبية.

الجامعة

مجلة مصرية اسبوعية

الخميس ١٨ مايو سنة ١٩٣٣

العـــدد ٦٨

الســنة الثالثـــة

ثمن العـــدد ١٠ مليمات

الاشتراك السنوي ٥٠ قرشا

صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها

محمود كامل المحامي

عمارة يعقوب ٣ — ميدان الاوبرا

تليفون نمرة ٤٣٠٢٨

AL GAMIAA
Arabic Illustrated Weekly
No. 68 Cairo, 18th May 1933
3, Opera Square
Cairo, EGYPT.

أدب جديد

فكرى أباظه يتحدث عن المنزل نمرة ١٩ من البنسيون اياه! واحمد راسم يهدي كتابه الى دادته زومبول!

فى أسبوع واحد تلقيت كتابين من الصديقين الأستاذين فكرى أباظه وأحمد راسم.. هما كتاب (الضاحك الباكي) وكتاب (عقد العجوز زومبول) ولقد سعدت بقراءة الكتابين فى ليلتين متتاليتين ... وفى ظروف مختلفة ... فقرأت كتاب (الضاحك الباكى) أو أكثره فى غرفة منعزلة من غرف مطعم الكورسال على ضوء من الأضواء الخافتة التى تسلطها ادارة المطعم على زبائن تلك الغرف المنعزلة!

ولا أكتم القارىء أننى رغم معرفتى بمؤلف الكتاب وصداقتى له منذ مدة طويلة فأننى أقبلت على الكتاب معتقدا أنه لايعدو أن يكون مجموعة مقالات اجتماعية سياسية أو شبه سياسية من النوع الذى اشتهر به منذ عام ١٩٢٠ والذى يعود الفضل الى الانتقاص من روعته ورونقه الى الانتاج الغزير المتوالي الذي أغرته عليه (دار الهلال) عالما فأصبح يكتب مضطراً فى يوم معين يحدد له بعد أن كان يكتب هاويا مختاراً على صفحات الاهرام ... وذكرت محادثة كانت قد دارت بيني وبين الزميل الصديق فكرى عن ذلك وجهت اليه فيها اعتراضى على كثرة انتاجه فى ذلك النوع. فأجابني

— ليه .. ماانت عارف (كليمان فوتيل) اللى بيكتب باب (شريطى) Mon Film فى جريدة .. الجورنال. أهو بقى له بيكتبه كام سنه وبيكتب كان فى مجلة (سيرانو) وف غيرها ... جرى له ايه؟

وكان جواب الكاتب الرشيق المحبوب مقنعا لأول وهله ... فان كليمان فوتيل يكتب (شريطى) يوميا فى جريدة الجورنال الباريسية منذ عدة أعوام. وهو باب صغير لايكاد يزيد عن ربع عامود. والجمهور يقرأه فى شغف دون أن يمل ... ومع ذلك فقد أردت أن أشاغب فكرى فقلت له

— ولكن ما تنساش أن كليمان بيخرج كتب وقصص ودراسات ... غير طقطوقة (شريطى) ... وأنا عارف أنك كتبت قبل كده رواية (زواج المصلحة) وبعتها لتياترو الازبكيه .. ماتجرب تكتب حاجه زى دى ..

وسمع فكرى ذلك فاطرق قليلا ثم غير الموضوع بأن ألقى نكته مرحه ... وتركته أنا معتقداً أنه اذا كان مواظبا على ذلك النوع من المقالات والصور الاجتماعية السريعة فذلك لعجزه عن اخراج عمل أدبي ضخم له قيمته الفنية ...

أقبلت على قراءة كتاب (الضاحك الباكي) اذن وأنا أفكر فى كل ذلك ... ولكنى لم أكد أقطع بضع صفحات حتى دهشت ... فقد كان الكتاب شيئ آخر يختلف كل الاختلاف عن (النوع) الذى عرف به (فكرى أباظه المحامى)..!

كان دراسة قصصية شخصية لحياة المؤلف ... (فكري) أو (شكرى) كما أراد أن يسمى نفسه بعد استبدال الفاء بالشين ... ودراسة دقيقة وفق أحدث الأساليب الفنية فى كتابة ذلك النوع من (الاوتوبيوجرافى) القصصى والتهمت صفحات الكتاب فى نشوة عجيبة ووضع جرسون مطعم الكورسال أمامي الطعام الذى طلبت ولكننى كنت اذ ذاك أعيش مع فكري فى جو آخر ... جو لايتقيد بذلك (الفراك) الاسود الذى كان يرتديه الجرسون ... وتلك اللهجة المؤدبة التي يستخدمها. كنت أعيش فى المنزل نمرة ١٩ من البنسيون اياه ..!

وكان المؤلف يريد أن يقول من الشارع اياه ولكنه وجد أنها ستكون مكشوفة ... فاقتصر على القول (البنسيون الذى لم أشأ أن أسميه)..!

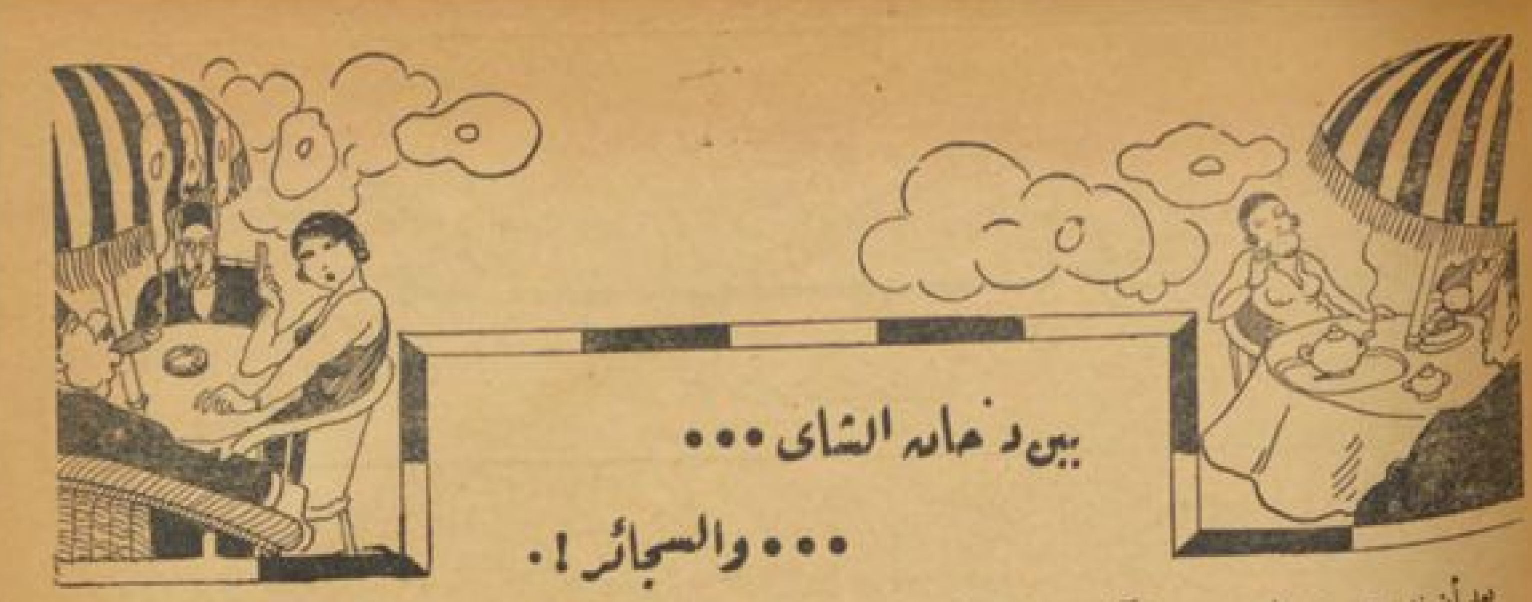
كان الوصف دقيقا غاية الدقة .. وكان فكرى ينتقل فى رشاقة عجيبة بين تلك الصورة البوهيمية الرائعة التى أعطاها لحياته عقب تخرجه من مدرسة الحقوق عام ١٩١٧ والصورة الرجعية القاتمة التى كانت تطبع حياته فى قرى الشرقية المتشابهه المملة المضجره التى هى أقرب الأشياء الى أنين ساقيه مهشمة تدفعها بقرة عجوز معصوبة العينين ... وكأن ذلك التنقل العجيب بين العلاقة الطليقة المستهترة. التي كانت له مع الفتاة ثروت بائعة الحب فى المنزل نمرة ١٩ وتلك اللمسات التي كان يعطيها عن طفولته الريفية — كأن ذلك التنقل كان دليلا على الأثر الباقي فى روحه من تلك الطفولة الريفية وهذا حق!

ويشهد على أنه حق كل من اتصل بأسرة فكرى أباظه وعرف كيف يبقى أثر التقاليد الريفيه فى أبنائها مهما تقلبت بهم الحياة ...!

وتحدث فكرى بعد ذلك عن أشياء كثيرة فى حياته منذ عام ١٩١٧ الى اليوم ... من الحب والوطن والثورة والتضحية ... وكانت الصفحات تتمخض عن قصص موفق ... من فن يذكر القارىء تواً بعارك توين ويرتفع به الى عالم آخر .. وكنت أحس أثناء تلك القراءة بمبلغ الألم الذى يرتطم فى قلب الكاتب الذى ظن القراء من فرط ماسخر فى كتاباته أنه (شابلن الصحافة) ... !

كان الألم يسيل فى كل صفحة. فى كل سطر ... بل فى كل كلمة ... كان الكاتب الموفق والمحامى الموفق. والخطيب الموفق والفنان الموفق كان موفقا فى كل شىء أمام قرائه وأصدقائه ... ولكنه لم يكن موفقا فى شىء. هو له كل شىء ... لم يكن موفقا فى غرامه .. ولا غرام واحد وفق فيه ... الضاحك الباكى .. كان قلبه يخفق ل...

« البقية على صحفة ٤١ »



بين دخان الشاى ••• ••• والسجائر !.

بعد أن نشرت بعض المجلات صور الآنسة زوزو شكيب تقدم مندوب احدي شركات الادوية الاجنبيــة ليتفق معها — على أن تنشر صورتها مع اعلان بعض الادوية الخاصة بطرية البشرة بقصد عمل الترويج والبروباجندا لهذه الادوية واستغلال جمال الممثلة الناشئة

وقبلت الآنسة الساحرة العينين أن ترى صورتها في المجلات العربية والافرنجية حتى ولو بالمجان ، وجاء المندوب بعد أيام يحمل صورة الاعلان . .

وبعدين ؟؟

ويروى الراوى وهو أحد أصدقاء الآنسة التي جاء لزيارتها عفواً وذلك الوقت ، يروي انه شاهد المندوب المذكور خارجا بظهره من فيلا زوزو بعد أن سبقته قبعته بثلاثة أمتار اجتازتها طائرة في الهواء ، وبالسؤال عرف أن المندوب المسكين قدم الي زوزو اعلانا عن بعض أدوية لم تعجب صاحبة الصورة الزمع نشرها مع تلك الادوية وكان ما كان ؟؟

يعني ايه ؟

ولا حاجة ويمكن للآنسة الجميلة الرشيقة أن ترسل لنا قائمة بأسماء تلك الادوية لننشرها !

***

ونتجاوز عن ذكر اسم الشاب الذي ينتمي بالقرابة الى كبير من كبار الزعماء الوطنيين ؟؟

تزوج هذا الشاب الذي ينتسب الى الاسرة القضائية بالمطربة المعروفة السيدة ملك بعد غرام تحدثت عنه فوانيس النور بحدائق القبه وهجرت مطربة العواطف غناها لتصحب الزوج في منفاه بالصعيد ولكن . .

وأبادر بلفة البخت الذي يحمل بدون مناسبة فاقولو ولكن بعد شهرين دب الخلاف بين الزوجين ورفس رجليه حتى انتهى الامر بالانفصال

وتعود السيدة ملك اليوم الي منزلها بحدائق القبة بعد أن أقسمت بحيل البخت بأنها لن تعود الى زيارة أى دار للسينما ، وخصوصا سينما ترياتون وهي الدار التي كانت تأتى اليها قبل الزواج ، تأتى اليها في ملاية لف لتلقى زوجها السابق في عزلة من عيون الرقباء .

•••

الشاب حسن نديم أو الرجل — أيهما لا أدرى — عريق في وجاهته التي يستمدها من علاقات خاصة ببعض الجهات ...

غير أن هذه الوجاهة تكبر وتزول أحيانا بقدر ما يبدو السيد حسن مورد الخدين ، وبقدر مهارة جاد الحلاق على ازالة الشعر الشايب من رأسه الذى ما برح يتمتع بالشعر الغزير بالرغم عما هو معروف به صاحبه من الفل والالف والدوران !!!

والظاهر أن وجاهة السيد حسن متوعكة المزاج هذه الايام لانه أصبح دون جوان يقترب من السن القانونية لاحالته على المعاش . .

والامر وما فيه أن أبو علي أصبح الآن لا شغل له الا مراقبة الناشئين من أصحاب الكلمات النافذة على السيدات الصبايا والعجائز ، ثم إيجاد سوء التفاهم اللازم بينهم !!!

وقد شوهد أخيرا في مطعم على الدله واقفا أمام التليفون يلف القرص بلا حساب ليبلغ خبر تنقلات شاب محام وأديب معروف

وأحمر وجه عامل التليفون واحمرت عيون في المطعم ، وبقى وجه السيد حسن لا يتغير لونه وهكذا يبقى هو واسطة سوء تفاهم في حين أن السيدة فاطمه سرى ما برحت مواظبة على صنع الخير لوجه الله ومن أجل ذمون وديوك رومى !!!

شعر منثور

منـــــــــاجاه

بقلم المحامي حسين عفيف

— ١ —

خصام

بقدر ما أحبك ، أغضب منك . لأني أحفل بأقل شيء ، عندما يكون الامر عندي كل شيء .

اذا حانت منك اغضاءة واحده ، أحسست باليأس يدب في قلبي . فاخاصمك ، لاني أمن حتى بالذي لايذكر من حبك . اما أن تكوني لي كلك ، واما أن أثور على نفسي فاتحدى جنوني بك .

لئن قدّر لي أن أفقد بعض نفسي ، لدفعت الى الانتحار بقية نفسي . التوسط عندي أدني من الحرمان ، فلك أن تمنحيني كل شيء ، والا فاني لا أرغب في شيء . أن دموعي وان قست ، أرحم بي من فاتر ابتسامتك . وموتي وان قبح ، أحب الىّ من أن أعيش بنصفي .

ليس من حقي ، ولا في مقدوري ، أن ألزمك بان تشغفي بي وحدي . ولكن من حقي — اذا كان في مقدوري — أن أختفي اذا لاح في الأفق غيري .

وعند ما خبرت نفسي تبينت ان ذلك في مقدوري ، لا لأني فاتر الحب ، وانما لأني حديديّ الاراده . سهل عليّ أن أرقب نفسي وهي تتحطم على صخرة شهواتها مادام ذلك بأيعاز ارادتي . اني أشفق عليها أن تتخلى عن مطامعها ، كما اربأ بها أن تذل لها ، ولكنني أرضى لها أن تتحداها فتشقى بل تدحر من أجلها .

يخدع الانسان نفسه اذا ظن أنه عندما يهرب من مطامعه يتخلص منها . أن الأماني الصّائمة لاتموت ولكنها تسكن في قرارة النفس فتتلفها الى الأبد . ولكم يفر الانسان من النغز العويص ويحسب أنه قد حله ، ولكنه لايلبث أن يتنبه للالم الدفين يغتص في الخفاء دمه .

هجرتك ياحبيبتي وشدّ ماهالني أنه كان في استطاعتي هجرك ! لأني مذ آنست القوة في ارادتي ، رحت أتوقع لنفسي مالاطاقة لغيري به من الألم . ذلك أنني دأبت على محاربة حبك فلا أنا انتصرت ولا أنا تراجعت ، فتكرر مصرعي بتكرار هزائمي حتى غدت حياتي سلسلة من الموت !

غير أني التمست العزاء لنفسي عندما تبينت أن آلامي تخالطها شجاعة واباء . لأنني لم أتخلّ عن رغباتي فأجحدها ، ولكنني أبقيتها وتألمت في سبيلها ، فكنت في ألمي شجاعاً ، وكنت فيه وفيا !

أجل خاصمتك ياحبيبتي ، وكان في نيتي أن يكون الخصام خصام الأبد . ولكن مادمت قد أقسمت لي بانك وفيّه ، وبانك كنت تمزحين لتمتحني حبي ، ففي وسعي أن أعتبر نفسي مجولا ، وفي وسعك أن تعتبرني غبيا ، ولكن في وسعنا نحن الاثنين أن نعود كما كنا .

وهاهي قبلة أطبعها على جبينك ، ليس أطهر منها سوى قلبي . . . قلبي ، الذي بقدر مايحبك يغضب منك ، وبقدر مايحبك يصفح عنك .

— ٢ —

الأســلوب

أتذكرين ياحبيبتي عندما فرّق البعد مابيننا فتحدثنا بالبريد عما بنا ؟ لقد كان أسلوبك كخيال الحالم فعندما كنت تتحدثين اليّ فكأنما كنت تناجيني من وراء الغيب فتنفيين بروحي الى عالم من الأحلام .

أسلوب اذا آتته الحكمة اذابها في شعر فتناولتها الأرواح شرابا شهياً . واذا صيغ أو... في قلب من الجمال فانساب في الاسماع نغما شجيـ... واذا انطلق كان شرارة من أنفاسك فيدا من... فرط الحرارة حيا . واذا سار اضطرد على نسـ... واحد فكأنه في ائتلافه نغما وتريا ، واذا ... دلّ على سماحة فتنزه عن الحقد الذي يستفز من... النفوس ما كان ذكيا . واذا جرى مع ... الفكر الروح فأتى بما يغيب عن العقل ويد... على النفس وحيا شعريا . واذا عاتب لم يفحش... في القول واستعاض عن السباب منطقا سحريا... واذا تلى فهمته الخاصة دون العامة فلا هو ... ولا هو يصوغ القول صوغا عاديا .

وأعجب مافيه أنه كان عميقا كالحياة ... كالزمن . فهو يعطي للزمن من الحياة ولا ... للحياة من الزمن . والزمن نحن والحياة ماحو... وقد نفنى وتبقى من بعدنا الحياه . فلا ... سبقت حياته زمنه فعاش أطول من عمره ... اذ ذاك يفوز بأكثر دنياه في أقل وقته .

وأحيانا كانت تشوبه نزرة ولكنها ... لأنها لم تكن تكراراً وانما ترجيعا . وأحيا... كان يشوبه بطؤ ولكنه مستعذب ، لأنه لم يكن ... تلكئا وانما تأملا .

هكذا ياحبيبتي كان أسلوبك فياحبذا لو ... نحوك الكتاب !

صور عابسة لأدباء الشيوخ

توفيق حبيب

(الصحافى المجوز)

هل هو كهل أم شاب .. قصير أم طويل ؟ اذا رأيته عن بعد يسير — وهو حركة مستمرة — مندفع الجسم الي الامام قليلا يتلفت ذات اليمين وذات اليسار أحيانا نصف التفاتة ، حسبته كهلا نحيلا ، منهوك القوى . عصبي المزاج قليل الاحتفال بالناس والحياة .

ولكنه غير ذلك .

... فقد كان الناس الى عهد قريب ، قلما يسمعون باسم (توفيق حبيب) الا فى ذيل مقالات بين الحين والآخر فى الاهرام أو المجلة الجديدة أو الصاعقة وغيرها . ولم يهتم الرجل باذاعة اسمه كصحافى قديم وفضل أن يعمل صامتا وان كان أصحاب المهنة لا يجهلونه . ومضى يخطو حياته الصحفية ، شبرا ، شبرا ، متنقلا من صحيفة الى أخرى ، بين مصر والاسكندرية حتى استقر به المقام أخيرا فى الاهرام . وشاء بعض أصدقائه من الصحفيين أن يداعبوه فاسموه (مقص الاهرام) ذلك لأن عمله كان ينحصر كله تقريبا فى اختيار بعض أجزاء من مقالات الصحف — سواء أكانت سياسية أم اجتماعية — لوضعها تحت باب « أقوال الصحف المحلية » وكانوا يداعبونه أيضا بأن هذه « شغلة » لا تكلفه عرقا ولا جهدا . لكن الرجل لم « يخيب » ظن اصدقاؤه فى معارفه ومقدرته . وبدأ منذ أكثر من عامين يحرر بابا جديدا فى الاهرام أسماه « على الهامش » واختار لنفسه اسما رمزيا هو « صحافى مجوز »

***

وتوفيق حبيب . قاموس حوادث لا يجاريه واحد فى حفظ التطورات التاريخية والاجتماعية فى مصر وخاصة ما يتصل باخواننا الاقباط ، وهو يعد حجة ومرجعا وثيقا فى التحدث عن تاريخ الكنائس المصرية وكبار القسس والمطارنة فاذا جلس الي صديق ، مضي يحدثه عن تاريخ حادثة ما منذ خمسين أو اربعين سنه ، فى غير جهد أو نصب ، ويرجع ذلك الى أن الرجل كثير الاختلاط بهيئات الشعب على الاطلاق وهذا النوع من الصحفيين قليل الوجود فى مصر فبينما تراه فى مصر الجديدة أو الزيتون ، قد تراه بعد نصف ساعة فى ميدان السيدة زينب أو فى بار اللواء أو فى سيدنا الحسين .

يكتب بلغة سهلة جدا ، ويكثر فى أسلوبه من ذكر الامثال والاستشهاد بالحوادث الماضية ويدخل أحيانا كلمات عامية فى صلب مقالاته للتعبير بدقة على ما يعنيه ، ويتجرد فى كتابته من الاسلوب الانشائى ، معتمداً على وفرة الحوادث والحقائق التى يعرفها

***

وضع فى العام الماضى كتابا عن رحلة قام بها — على سطح المركب مع أعضاء جمعية الشبان المسيحية [1] — الى تركيا . ولكن الرجل لم يكن موفقا — على ما يذكر — فى توزيع الكتاب — والظاهر انه كان يطمع فى رد ما صرفه فى رحلته من ثمن الكتاب — على الرغم من الجهود الشاقة التى بذلها مراسلو الاهرام فى الارياف لتوزيعه .. ولكن البعض يذكرون بانه ربح من الكتاب وأنه يحب التكتم .. وانه يملك أكثر من خمسة آلاف جنيه مودعة فى البنوك .. فاذا جلست اليه وذكرت كلمة « الأزمة » فى سياق الحديث كان أشد الناس توجعا وألما .

وللاستاذ توفيق حبيب مجلة اسبوعية تصدر فى القاهرة اسمها فرعون — وليعذرنا القراء اذا كانوا يجهلونها فانها لا ترى الا فى المحاكم . وكل مايؤمله الاستاذ توفيق الآن أن يري جميع محاكم القطر مقررة لديه . فاللهم حقق رغبته كما حققت رغبات غيره !

***

وهو — أيضا — رئيس تحرير جريدة الصاعقة (الغراء) فاذا فرضنا مثلا انه ينال من الاهرام ١٥ جنيه شهريا ومن الاستاذ فؤاد الصاعقة نصف هذا المبلغ أو ثلثه ومن مجلته مثل المبلغ الثانى ، لتعجبنا كيف يشكو الاستاذ دائما ويلات الأزمة على الرغم من انه رجل أعزب .

وهذه « الناحية » هي سر أو لغز الاستاذ توفيق حبيب . فليعذرنا فى هذه النفثة الصغيرة على هامش الحديث!

ويصارح أصدقاءه فى هذه الايام بأنه يريد الانتقال الى الاسكندرية ليعيش فيها نهائيا ، مكتفيا بارسال مقالاته « على الهامش » بالبريد من الثغر الى جريدة الاهرام يوميا .. وهو يبدى حماسا لهذه الفكرة . ويقول بانه سينفذها فى هذا الصيف — فاذا حدث فانا لنذكر فى صراحة بان الصحافة فى القاهرة ستخسر بسفره شخصا عزيزا مخلصا ، طيب النفس .. بينما سيحظى الثغر بصحافى عامل ، مجد ، قديم .

... وأخيرا

هو رجل حاذق ، نشيط ، لا يمل العمل ، لم تحطمه الشيخوخة أو تطغى على كيانه .

« ميم »

[1] عاد مريضا من الرحلة لعدم احتماله هواء البحر ليلا بالسفر على « الدك » ! وظل ٤٠ يوما يعانى آلاما مبرحة فى سائر جسمه .

اشترك فى هذا الكتاب وساهم فى هذه الحركة الجديدة
التى يتحرر بها الكتاب الشبان من قيود الناشرين

قبـــــل ظهوره



كتاب جـديد بقلم
محمود كامل المحامى
رئيس تحرير مجلة الجامعة

يحتوى على :

١ — قصة مصرية تحليلية طويلة Novel لم يسـبق نشرها تكشف عن لون صارخ من ألوان الحياة الليلية فى القاهرة

٢ — عشر قصص مصرية قصيرة لم يسبق نشرها نحا فيها المؤلف نحواً جديداً فى كتابة القصة المحلية القصيرة

٣ — ملخصات وافية لطائفة من أشهر القصص المسرحية التى احدث بها مؤلفوها الشـبان انقلابا هائلا فى المسرح الفرنسي والمسرح الايطالى والمسرح الألماني والتى لم تظهر على المسارح المصرية ولم تسبق ترجمتها كما لم يسبق نشرها

٤ — درامة مصرية عنيفة تعالج مشكلة من أدق مشكلاتنا الاجتماعية وفق أحدث الاساليب في التأليف المسرحى وهي الاساليب التى تأثرت كل التأثر بنظريات العلامة (فرويد) عن علم النفس الجديد

سوف لايقل عدد صفحات الكتاب عن **٣٠٠** صفحة وسـوف يطبع طبعة أنيقة فخمة على الا يزيد عدد ما يطبع منه عن **١٠٠٠** نسخة فقط منها مائتان نسخة على ورق فاخر ممتاز

الاشتراك

فى الكتاب قبـــل ظهوره فى النسخة العادية عشرة قروش وفى النسخة الممتازه ١٥ قرشا ترسل الى المؤلف بادارة الجامعه بميدان الأبرا بمصر أما ثمن الكتاب بعـــد ظهوره فسوف يكون بالنسبة للنسخة العادية ٢٠ قرشا وللنسخة للممتازه ٢٥ قرشا

كنا قد أعلنا عن أن عدد النسخ التى سوف تطبع من الكتاب لن تتجاوز ٥٠٠ نسخة ولكن هذا العدد استنفد فى الأسبوع الأول ... فاضطررنا الى جعل العدد ١٠٠٠ نسخة ... وسوف يقفل باب الاشتراك قريباً جداً

سارع الى الاشتراك . حتى يمكنك ان تضمن الحصول على نسخة من هذا الكتاب الجديد



شيخ العروبة ، صاحب السعادة احمد زكي باشا — كما يحلو له أن يتوج رأس مقالاته — رجل ظريف وابن بلد ! وبالرغم من تعمقه فى الزمخشرى وابن قطيطه والقلقشندى وابن حيان وغير هذا مما رازى به مسعود وزكى مبارك من آن لآخر ، فانه رجل بسيط للغاية ، تستسيغه النكتة الرايقة فيقهقه لهامل شدقيه . لم تعجب سعادته الصورة التي وردت عنه فى عدد « الجامعة » الماضى ، بعنوان « صور عابثة لأدباء الشيوخ » فاستصحب محرر هذه الصفحة الى « جزيرة الفسطاط » حيث تطل « دار العروبة » على الفسطاط وجزيرة الذهب ! وزكى باشا يحاول دائما أن يتنصل من الشيخوخة ويحاول أن يثبت لك أن شبابه لا يقل عنك يا ابن العشرين وأن أفكاره لا تزال غضة الاهاب ! لم تؤثر فيها طول الرحلة التى اجتازها الباشا ، ولما جاء ذكر أدباء الشباب ، تحمس الباشا وقال محتدا :

— مدرسة حديثة ايه اللى انتوا طالعين لى فيها اليومين دول ، نحن أحدث منكم فكرا ولغة وبيانا ، هى الوردة لما تدبل يا ابنى تفارقها ريحتها ، أوعى تصدق !

ولما تفرجنا على « مسجد العروبة » الذي يشيده سعادته منذ عشرات السنين ولما يتم بناؤه بعد ، وجلب له من كوتاهية والاناضول ، أنواع القيشانى وغيرها ، لفت نظرنا القبر الذى يشيده سعادته بالمنزل ، والذى سوف يدفن فيه بعد عمر طويل ، وسوف يحج اليه فى كل عام ابناء العروبة ليتبركوا بكرامات ولى الله شيخ العروبة ، أما من سوف يحتل صندوق النذور فى المسجد ، فلم يعرف اسمه حتى اليوم !

ولعل أغرب ما فى مسجد العروبة ، آية قرآنية كتبت بالخط الكوفى الكبير على باب المسجد ، « وبشر المؤمنين بنبي من بعدى اسمه احمد » وتحت احمد ، كتب الباشا بحروف متواضعه كلمة « زكى »

• • •

محمد على غريب ، المحرر بجريدة البلاغ ، كاتب لبق ، انتقل فى قفزة واحدة من صفوف كتاب الحزب الوطنى ، الى كتاب الوفد ، فكانت قفزة موفقة ، خلع على أثرها العمامة والكاكولة ، وبعد أن كان يتناول فى جريدة الاخبار ٢٥٠ قرشا فى الشهر ! اذ بها تتحول الى عشرين جنيها مصرياً فى الشهر ! أى والله ، كان يقبضها « غريب » من اربع صحف وفدية . . . الى أن تواضع البلغ أخيرا واقتصر على صحيفة واحدة بحكم الازمة !

ولعل الظريف من محمد على غريب أنه يتحدث فى مقالاته باسهاب عن أناتول فرانس وبول بورجيه ومان وشو وويلز ، ويستشهد باقوالهم وآرائهم ، ويحشرهم بمناسبة وبدون مناسبة فى مقالات « الادب عسير ولكن على عباد المغرورين » وهى المقالات التى حاول بها أن يدك من شاعرية العقاد !

ولعلك تعجب اذا ذكرت لك أن محمد على غريب لا يعرف ولا كلمة واحدة افرنجية ، حتى كتابة اسمه ... وانه خريج الازهر منذ عهد قريب فاذا خطر لك أن تعرف ، اذن كيف يتحدث باسهاب عن الشخصيات البارزة فى الادب الاوربى ! فأمره معلوم عند الكردينال ابراهيم



المصري ، الذى يجاوره فى غرفة واحدة بتحرير « البلاغ » !

***

كانت الحفلة التي أقامها الأديب بشرى فارس فى داره بهليوبوليس ، موضوع سمر طريف بين كثير من الادباء . . .

و. . ب فارس ، بدأ حياته الأدبية ـ ولا يزال ـ ، بالتنوية على صفحات المقتطف المتواضعة الاخيرة ، عن الكتب التى تظهر فى باريس باللغة الفرنسية عن الشرق حيث كان يطلب العلم فى السوربون .

ولما عاد أخيرا الى مصر بعد تقديم رسالته عن « حالة الاسلام » الى السوربون ، أراد أن يتعرف الي الأدباء ، ودعى الى داره نحو عشرين شاعرا وبضع أدباء بارزين . . .

واقترحوا أن ينظم كل شاعر قصيدة ويلقيها بمناسبة ! فكانت أفكه القصائد التى قيلت موشحة غنيمية للاستاذ التفتازاني ، تحدث فيها عن كرامات أولياء الله الصالحين ، وقام زكي مبارك ليلقى قصيدته ، فبعد أن قدم لها بمقدمته كلها لت وعجن نحو نصف ساعة ، تحدث فيها عن باريس ويوم ان كان يسير على السين هناك وليس فى جيبه الا شيك بخمسة وعشرين قرشا ، يشتري كتابا بعشرين وبقيت الخمسة تدفىء جيبه وقلبه ! اسمعنا القصيدة التى نظمها بمناسبة ذلك . التي يحق لنا أن نضعها فى صف قصائد قسطندى داود ، شاعر السكة الحديد !

واختير الاستاذ التفتازانى فى آخر الحفلة يكون حكما ، عن القصائد التى قيلت ويعطيها الجوائز المستحقة ، فكان ان ذكر أكثرها ، وأغفل قصيدة زكى مبارك ، فنبهه الى هذا . مبارك ، فما كان من الأستاذ التفتازانى الا أن قال فى عدم اكتراث :

— آه . . . مش القصيدة بتاعة المقدمة أم ديل » !

***

فى احدى المجلات الاسبوعية ، ذكر أحد الكتاب أن ابراهيم المصرى ، يكتب أحيانا فى البلاغ يمدح نفسه ويشيد من عبقريته بمقالات يوقعها بامضاء « ابنه الشاطىء » !

وتقريرا للواقع نذكر ان « ابنة الشاطىء » أديبة معروفة فى البلد ، وانها تشغل مركزا حكوميا ممتازا ؟ ولذا فهى لا تريد أن توقع مقالاتها باسمها الصحيح ! لأن النزاهة الأدبية عندنا لم تبلغ الى حد أن توقع آنساتنا مقالاتهن بأسمائهن الصحيحة !

وكاتب هذه السطور ، يذكر أن احدى الانسات كتبت مقالا منذ خمس سنوات حملت فيه على بعض الكتاب البارزين ، فكانت النتيجة أن فصلت من وظيفتها بوزارة المعارف بعد أن نقلت الى بلدة نائية بالصعيد !



سميرة الخفاق أ ...

وترك الخفة وأصحابها يتحدث عنها بحرارة هذه الايام الاستاذ رشاد مؤلف رواية سميرة وصاحب المزاج الخفاق أيضا ، الذي يعكره مجرد رقص ذبابة من الوزن الخفيف على طرف حذائه تركه وترك الاستاذ زكى طليمات الذي يشرف بنصف عين على اخراج الرواية تركهما يتبادلان شد الشعر من أجل خد الفن وعينه السوداء وتقول ..

نقول ان هناك اشاعات لا ينقطع لها لسان حول موضوع هذه الرواية ، ومؤلفها الشاب !!

فهناك اشاعة جريئة تروى أن موضوع الرواية حادثة حقيقية وقعت للاستاذ رشاد بالاسكندرية منذ سنتين وانه هو نفسه بطل القصة وانه من أجل ذلك سيمثل دور حمدى وهو دور البطل الذى نكب فى زواجه ؟؟

وهناك أخرى ومصدرها شارع عماد الدين ، واذا أردنا الدقة ، فاننا نقول أن مصدرها صالة البيجو حيث ترقص وتجر ذيل الدلال الراقصة سميره ..

نجلس الى جانب الراقصة المذكورة فتبادر بالسؤال الآتى

— رايح تحضر رواية سميرة في الاوبرا ؟

ولا يهم أن يكون الجواب من أى نوع فان الست سميره تقذفك ، بعد تنهيدة تمسح من أجلها عرق الانف ؟ تقذفك بقولها : —

— دى الرواية دى بتحكى انا

وهنا يحلو لك السؤال ولكن لتلق جوابا واحدا من اليابانية المتحولة الشعر ، هو البكاء الذي يتخلله تنهدات وتنهدات !!

والجواب الآن للاستاذ رشاد بتاع سميره ؟؟

سميره وبس

وعلى ذكر ما تقدم نقول أن رواية سميره ستمثل على مسرح الاوبرا الملكية لمدة ثلاثة أيام متوالية ابتداء من يوم الجمعة الموافق ١٩ مايو وستقوم السيده عزيزه امير بدور البطلة

وفاتنا أن نذكر أيضا أن السيدة المذكورة أصبحت منذ اشتغالها بالدور تلبس فى احدى ساقيها خلخالا من الفول .. وان نظرات الممثلين معها تفقد توازنها كلما نظرت الى الخلخال والى ما تحته

ويبقى أن ننتظر مشاهدة الرواية لنرى مبلغ صدق ما ترويه الاعلانات الضخمة التى تغطى جدران الشوارع والحارات ..

ولنرى أيضا السيدة عزيزة أمير فى دور الزوجة الخاطئة التى تكفر دفاعا عن خطيئتها باسم الفن

حديقة توحه

تفتتح السيدة فتحيه احمد صالتها الصيفية بعد باكر بكازينو الكبرى الاعمى الذي أصبح يحمل الآن اسم جنينة توحه بعد أن أطلق فيه بخور الجاوى والقاسوخ سبعة أيام

ويقولون أن السيدة المطربة الكبيرة أعدت بروجراما دسما ومشبعا يخفو بعده تمديد الجسم واغلاق العينين وحشدت كافة الآنسات والسيدات صاحبات السوابق المعروفة فى شك القالب والنط فوق الشوارب والبطون المنتفخة ليقمن بالخدمة



بدلا من الجرسونات الرجال الذين أثبتوا كفاية غير محموده فى تنشيف عرق الزائرين !!

ويقولون أن ستكون حفلة الافتتاح ، وهى مساء الخميس ، شائقة ومقترحة سيجرى فيها توزيع القهوة الساده مجانا وكذلك طواقى حرير من صنع الشغل الوطنى لكل من أكل الصلع نصف رأســـه على الاقل من تأثير كثرة العقل !!

ويقولون أن الراقصة امتثال فوزى ستقوم بالرقص فوق الحبل وتقدم ألعاباً بهلوانية فوق أكتاف الحاضرين الذين يزيد وزن كل منهم عن تسعين كيلو ، هذا فوق رقص البطن الذى نالت من أجله بجدارة واستحقاق جنحة ، ثم مخالفة ، رفض الا أن تجرجرا صاحبتها الرشيقة الى محكمة النقض والابرام !!

وستقوم الراقصة والممثلة حكمت فهمي بتجارب جديدة فى التنويم المغناطيسي وفى فن الانتحار بدون موت

ويقولون و ... و ...

وتجرى الاقوال بالعجائب ويبقى شىء واحد نسمعه وتهم أذننا من أجله بالطرش وهو أن توحه مطربة القطرين على سن ورمحين ستظهر فى نمرة رقص اسبانيولى جديد وضع موسيقاه أحمد السواحين - كما تشاء السيدة حكمت أن تسمى بذلك كل لابس بدله اسموكنج - وهو شاب سائح كان يتردد فى الشتاء الماضى على صالة السيدة بديعة أيام كانت تديرها السيدة فتحية وكانت له نظرات ملتهبة يصفر من أجلها وجه المطربة المستحيه !!

مش بطال ورده كويس بأمت توحه .

حول اعانة التمثيل

واحمد المولى الذي لا يحمد على مكروه سواه على انني لا أملك سوى الضحك امام كل قرار تصدره لجنة اعانة التمثيل بوزارة المعارف حتى ولو قضى بمكافأة جهود راقصات شارع عماد الدين ولكن ..

ولكنني ما برحت أعجب وأتمنى سلامة العقل والذوق لمديري الاجواق والممثلين الذين يطعنون فى قرارات هذه اللجنة ثم يمدون أيديهم بكل تواضع ليتناولوا الاعانة ولا يهم ان كانت صغيرة أو كبيرة !!

فيوسف افندي وهبي كان أول من جرى الى الوزارة لقبض الاعانة التى أعدها اهانة فى خطابه الذي وجهه الى وزير المعارف على صفحات الجرائد ..

وكانت السيدة بهيجة حافظ أولى من شمرت عن ساقها وركضت الى الوزارة لتقدم شكرها الى الوزير في حياتها المعروف الذي يزداد ويقل بمقدار الكحل الذى يحيط بعينيها .

ونتجاوز عن ذكر اسماء للممثلين والممثلات الذين تلقوا جراية الوزارة بايديهم الاثنين ثم تعطوا وتحدثوا فى بعض الزميلات بأنهم كانوا يودون



بهيجه حافظ

أن لا تكون هناك اعانة ولا غيره .

نتجاوز عن ذلك وما عسى أن يصح التعليق به عليه لنعود ألى الافندي مدير فرقة رمسيس والست صاحبة فيلم الضحايا لنقول فقط أن الاول يدعى أنه خسر ماله فى سبيل الفن فى حين انه بنى مدينة للملاهي والتهييص بماله ومال غيره، ثم نقول أن السيدة صاحبة العينين المكحلتين وصاحبة الضحايا والمساكين قد اقتنت أتوموبيل ماركة جراهام يجرى بها فى شوارع العاصمة، وثمنه من ايراد الفيلم الذي تدعي السيدة المذكورة انه جعلها فوق الحديده !

أى حديده ؟؟

وستعود لجنة اعانة التمثيل الى توزيع الاعانة فى العام المقبل وعلى الوجه الذى يحمر له وجه الفن كما يقول البعض وسيمد الافندى المذكور والست المذكورة ايديهم لأخذ الاعانة ثم نسمع العجيب المدهش الذى يجملنا نهم كل شيء حتى الحياة الذى رخص ثمنه بنزول أسعار القطن

« كنكوت »



مفيدة اسماعيل — بولكلى

فى اختصار كبير أكتب لك ياسيدى لأستشيرك فى مشكلة خاصة حيرتنى ... وكان الخجل يمنعنى من أن أرسل اليك لأطلب مثل هذه « الاستشارة »

ولكن ... الى متى أخجل وأنا أحس كل يوم أنى أتدهور فى حياتى الزوجية الى هاوية من الاضطراب والثورة والتمرد ...

أنا شابة فى الثانية والعشرين من عمرى ... تعلمت فى المدرسة السنية فى القاهرة ... وظللت فى تلك المدرسة الى سن السابعة عشرة ... وهو السن الذى أبى والدى الا أن يخرجنى فيه من المدرسة ليزوجنى ... وممن ؟ هل تدرى ممن ؟ هنا موضع الخجل .. ! من شخص كان يشتغل عاملا فى الجمرك ثم أثرى فأصبحت له عمارتان فى محرم بك ... وأصبح يمتلك سبعين فدانا فى البحيرة ... وزوجة أخرى ... زوجها قبلى ... ورزق منها بأربعة أولاد .. أصغرهم أكبر منى .!

لم أكن أعلم قبل الزواج أن الحياة فى منزل زوج يكبرنى بأكثر من ثلاثين عاما .. ومع ضرة فى سن أمى .. وأولاد زوج فى سنى .. لم أكن أعلم أن تلك الحياة انما هى فى عبارة مختصرة هدم لأعصابى .. وتحطيم لكرامتى .. وخيبة مرة أليمة لآمالى .. آمال الطفولة الذهبية الجميلة ...

اننى غاضبة الآن فى بيت أسرتى .. وزوجى يسعى سعيا حثيثا فى أن أعود ... أعود الى ذلك الجحيم الأرضى .. وأنا أفضل كثيرا أن أظل فى بيت أسرتى دون زوج أطالع وأقرأ وأخدم والدتى على أن أعود الى تمثيل تلك المهزلة ... ألا توافقنى ..؟

المحرر — لقد ترددت كثيرا قبل أن أقبل الاجابة على هذا السؤال الدقيق ... لا لشىء الا لتلك الناحية المقدسة التى تكتنفه ... ولكنى بعد ذلك أحسست بأن مشكلتك يا سيدتى هى مشكلة الكثيرات من مثيلاتك ، أنها مشكلة الأبد يا سيدتى ... ولا تنتظرى منى أن أشير عليك برأى يهدم أسرة .. أو بتعبير أصح وأصرح نصف أسرة .. فالنصف الآخر تصدره ضرتك المحترمة « أم الأولاد » ... ولكن ما أملك أن أقوله هو أنى « لو كنت امرأة » لفضلت أن أعيش فى بيتى دون زوج ... ما دامت الحياة مع هذا الزوج تهدم أعصابى وتحطم كبريائى ..

ثم شىء آخر يجعلنى أميل الى هذا الحل رغم ما فيه من خيبة وألم .. ذلك أن أول ما تشعر به المرأة المتزوجة هو الفخر بزوجها .. الفخر به والزهو أمام القريب والغريب ..

ولكنك يا سيدتى تخجلين منه وتعلنين خجلك .. انى أرجو لك سعادة دائمة .. ولكنى أسمع من خلال سطورك أنين الفاجعة ... ومن يدري .. ربما كان الزواج الخائب ممهدا لزواج سعيد آخر ..!

ا. م. محمد — القنطرة

عبثا أحاول أن أكتب اليك بلغة أفضل من هذه لأغريك على نشر كلمتي ليكون القراء حكما بيننا فها هى آلاف المعانى الجميلة تتوارد الى ذهني حتى اذا ما أردت اختيار افضلها وأسلسها تزاحمت وفرت منى فى سيل من الدموع ، بل فى كثير من الحيرة والتردد ، فأنا محب للاطلاع ، كاره للكتابة ، اذ أنى أعتقد يقينا أنكم يا أصحاب الجرائد والمجلات لا تنشرون الا لأصحاب الاسماء الضخمة المقرونة بكلمة « دكتوراه .. ليسانسيه » حتى ولو كانت سفاسف وخرافات كما هو الواقع . أما أولئك الذين نالوا قسطا كبيرا من الثقافة ولم

يسعدهم الحظ بتلك الحاشية فسلة المهملات رحيبة بما يرسلون أليس كذلك ؟

شبان أربعة وأنا خامسهم أصدقاء حتى لا نكاد نفترق الا قليلا لضرورة العمل اتفقت ميولنا وتألفت أرواحنا بالاطلاع والبحث مغرمين ، وللجدل والتحيز للكتاب محبين ، كل منا يجد أشياعه ، فها صديقي السوري يطرى كانت وديكارت وهوجو وزولا و.. الخ وها الاسرائيلي يمجد دانتي ودانونز .. وها الهندي يعبد شكسبير وشللر وبيرون وها التركي يسخر من الجميع يطلب منا جميعا أن نخر ساجدين لجوت ، وأنا المصري الصميم أضحك من نفسي ولا أجد شجاعة بان أذكر طه حسين والعقاد وهيكل والرافعي بعد أن صدموني بذكر هذه الشخصيات الفذة وبعد أن جابهوني بان رواية ابراهيم الكاتب للمازني ليست له بل هي لكاتب اميركي له نفس الأسلوب ونفس الفكرة ونفس الوضع حتى اضطررت الى استبعاد كل ما للمازني من مكتبتي المتواضعة ، ومن ذاك اليوم وأنا أسعى في أن أسد ذاك الفراغ بمؤلفات الزيات ولو أنها معربة نخور بالرسالة والسياسة الاسبوعية مجد في الحصول على كل ما هو لمصري ليتسنى لي أن أكون في كفتي ميزان مع أحدهم . فلئن كنت تشعر من نفسك القوة على أن تشبع روحي بمؤلفاتك فارسل لي كشفا ببيانها وأثمانها لأحصل عليها والا فاهدني الى كاتب قد يسد فراغ كتب المازني واليك سلامي . واني لمنتظر ردك بالجامعة المقبلة .

المحرر — ماذا تريد أن تقول ؟ لا مانع من أن تحوي مكتبتك كتبا لشكسبير وهيجو وان يكون الى جانبها في نفس الوقت كتب طه حسين والمازني وهيكل .. ولا تحاول أن تتملقني بطلبك قائمة كتبي لكي تحل عندك محل كتب المازني .. فلقد كانت كتب المازني في بدء قراءاتي دراسة أدبية قيمة ... وأنا اعتقد أن الزوبعة التي قامت حول قصة « ابراهيم الكاتب » كانت أشبه الاشياء بزوابع اقداح الفناجين ! فلو سلمنا جدلا بأن جزءا من الكتاب مقتبس عن كتاب لمارك توين فانه يبقى الجزء الآخر ..

ويكفي المازني فخرا انه استطاع ان يخلق .. ولو ربع قصة مصرية ..!

أعمال أدبية ملخصة

سوق الحب Mercato d'amore



قصة ايطالية جديدة

للكاتب الايطالى جيوفاني فرجا Giovani Verga

ملخصة بقلم الاستاذ محمد أمين حسونة

كان الليل هادئا كصفحة النهر ، والرفاق يسيرون فى خبب ؛ يذرعون شوارع المدينة الرائقة وطرقاتها ، ويبعثون بأغنياتهم شتى الاحلام فى نفوس عشاق « ميسينا » الذين أهاجتهم الذكريات الذلية ، فتركوا فراشهم الى النوافذ ، يرهفون الآذان الى أناشيد الحب الخالدة ، ويجففون آثار الدموع ، التى كانت تسيل من المحاجر ، ذرافة على الخدود

وأخذ الرفاق يعزفون على قيثاراتهم وقد رفعوها الى إطراف أعناقهم ، والمغنى ريسكا يسير برفقتهم ، وهم ملتفون حوله ، كما تلتف الكتيبة حول العلم ، وأخذ يشجيهم بصوته الرخيم الى أن اقتربوا من بيت كونشيتتينا بائعة الفاكهة ، وقد وقفوا تحت نافذتها ؛ واذا بصوت نسائى ناعم يقول فى نبرات مثيرة للحس :

— قبلنى بقوة ... عانقنى فى ضراعة . . . أريدك كالبحر ... صخا أثائرا ، تتلاطم أمواجه فتفتت الصخور ... لا كالنهر ، هادئا مستكنا ، يمل الطراوة والحلوة !

وان هى الا لحظة قصيرة ، حتى لاح عن بعد ، شبح يدب فى لحمه الليل ، يتقدم نحوهم متباطئا ومترددا كالخجل ، كان آتيا من ناحية دير سان كارميليت ، وما ان دنا منهم وتبينوه تحت ضوء مصباح الشارع ، حتى رأوا رجلا قصير القامة ، ضامر الجسم ، رثة سواله تنمو على عارضيه ووضع قبعته التى من الجوخ الاخضر ، منحرفة على رأسه قليلا الى اليسار ، وخاطبهم الرجل

— ما أسعدكم ايها السادة ، أصوات ساحرة وآلات وترية جميلة !

فنظر اليه المغنى ريسكا بإمعان ، وبعد أن رفع شريط القيثارة الاسود من على كتفه ، أجابه فى لهجة مرنة :

— شكرا !

وتكلم الرجل الغريب فقال :

— والآن ، هل لكم أن تؤدوا خدمة لى أيها السادة ، استميحكم عذرا ، تعالوا معى الى بيتى ، لتشجوا خليلتى بأغنياتكم الغرامية الخالدة !

فنظر الرفاق كل الى الآخر ، نظرة مبهمة ، فيها الكثير من الغرابة والدهشة ، وتطلع المغنى ريسكا الى وجه الرجل فى ضوء مصباح الشارع الباهت ، وأراد أن يتجنب نشوب معركة بين رفاقه وبين الرجل ، فخاطبه فى لطف قائلا :

— معذرة سيدى ، الوقت متأخر ، ويجب أن نذهب الى حال سبيلنا !

ولكن الرجل الغريب ، أراد ألا يظهر بمظهر المغلوب ، فقال :

— أغنية قصيرة جدا ، خطوتين من هنا ، المنزل قريب ، أتوسل اليكم !

وأمسك المغنى ريسكا قبعته بكلتا يديه وبعد أن كبسها على جبينه فى عنف ، قال فى صوت أجش مضطرب :

— ماذا ! أتريد أن تأخذنا معك بالقوة !

— انتم خمسة رفاق ؛ فكيف استطيع ؟

— اذن ، دعنا نذهب فى سلام

لا خلاق لكم

وتراجع ريسكا الى الخلف لدى سماعه هذه الكلمة ، وأمسك بطرف قيثارته فى عنف ؛ يريد أن يحطمها فوق رأس الرجل الغريب ، ثم خاطبه فى غضب قائلا :

— أقول لك ؛ دعنا نذهب الى حال سبيلنا .

— واذن ؛ لا زلت أقول : لا خلاق لكم !

ووضع يديه فى جيب سترته ببرود ... يا للداهية !

تلمس الرفاق خناجرهم ، وفى أقل من لمح البرق ، لمع بريقها فى ضوء مصباح الشارع الباهت وهموا بشر ، لكن الرجل الغريب قفز الى الخلف بسرعة ، وصاح فى اضطراب ، بعد أن أشار بإصبعه نحو الشارع :

— ها هو البوليس آتيا !

وأقبل رجل البوليس ؛ يسير فى خطوات متبخترة نحوهم ، لكنهم كانوا قد أخفوا خناجرهم وخاطب أحدهم رجل البوليس فقال :

— نحن أصدقاء ، كنا نتجول ونغني مع خليلاتنا بالقرب من هنا .

— وهل معكم ترخيص ؟

— نعم . . . . وها هو .

وأبرزوا ترخيصهم . ودقت الساعه المعلقة فى الميدان الثانية بعد منتصف الليل ، وظهرت من بعد أشباح بعض الرجال وهم سكارى يترنحون فى مشيتهم ، ويصيحون بغناء منكر ، فجرى نحوهم

وتحدث المغنى ريسكا الى الرجل الغريب ، فقال له .

ـ لا نريد احداث ضجة هنا يا صاحبي . . . تعال بنا تحت البواكى هناك ، حتى نتكلم فى حرية اكثر ، يظهر انك رجل طيب . . .

ـ شكراً . . . . ويظهر انك شاب مخلص وفى هذا ما يكفيني . . . يجب أن أقدم نفسى اليكم أولا . . . انني ادعى فانى ماندولا . . . ولكم أن تسألوا عنى من تريدون ، فانا هنا أشهر من نار على علم !

وتكلم رفيق آخر فقال :

وأنا ادعي دون جيوفانى . . . انني على استعداد لان اسمعك الاغنية التى تطلبها فقال الرجل الغريب

ـ شكرا . . . لا أريد سماع أغانيكم . . . يكفيني أن أرى عواطفكم النبيلة . . . ليس الا !

ثم التفت الى المغنى وريسكا وسأله قائلا :

ـ وانت ما اسمك ؟

ـ جوزيف ريسكا . . . لكنهم كثيرا ما يدعونني « بالظريف » !

فمد اليه الرجل القصير يده يصافحه ، ثم التفت الى ناحية بيت بائعة الفاكهة ، وقال بشدة :

ـ والآن أريد أن أرى كونشيتينا خليلتي . لا شك أنها تصغى الآن الينا من خلف الباب ، اريد ان اقول لها انه لا يمكن أن يحكم الناس على بعض بمقدار ثرواتهم فقط . . . فلو انى رجل ضئيل الجسم ، غير أن لي قلبا كبيرا . . .

والتفت الى ريسكا فوجده يبكى ثم علم منه أنه أيضا يحب بائعة الفاكهة الجميلة ؛ فخاطبه قائلا :

ـ أراك رجلا يستحق التبجيل ؛ ولذا لا أطيق أن أراك تذرف دمعة واحدة من أجل هذه العاهرة انها لا تساوي قلامة ظفر !

وقبض على قبعته التى من الجوخ الاخضر ورمي بها الى الارض فى احتقار ثم بصق عليها وفتحت نافذة من بيت بائعة الفاكهة فى عنف وقوة ، وظهرت منها امرأة بدينة الجسم لا يستر جسمها سوى غلالة للنوم رقيقة وهي مهتاجة الشعور تصب أقذر اللعنات وتقول .

ـ وانت ماذا تساوى . . . أيها الدميم العفن القذر ؛ لقد اسقمتني !

فقال ماندولا للرجل القصير القامة :

— دعها . . . دعها يا دون جوزيف ، كل اناء بما فيه ينضح ، هل نسيت الماضى أم تناسته ؟ عند ما كانت تدعوني اليها فى غسق الليل ، تلاطفنى وتقسم لى أنها تحبنى باخلاص . . . كان زوجها لا يزال اذ ذاك حيا ، وكانت تختلى بى فى الغرفة الخارجية بينما هو مستغرق في نومه ! أين نحن الآن من عهود المضى ؟

فقالت المرأة :

— أنت . . . انك كاذب مغتاب !

— استحى . . فان لدي من الاسرار ما ينفر عشاقك من حولك !

وقال المغنى ريسكا :

— كفى لقد آن الاوان لنفض هذا الخلاف وبدون أن يلتفت الى كونشيتينا التي كانت لا تزال تصب أقذر اللعنات ، التفت الى صاحبه ثم أخذه معه يهدىء من روعه ، فقال ماندولا :

— انني سعيد لتعرفى بك . . . وارجو أن تسامحني على ما فرط منى امامك !

— وأنا أيضا سعيد لتشرفى بمعرفتك . . ولو أن كونشيتينا عكرت عليك مزاجك

— عليك أن تعلم يا صاحبي . . . أنى كنت سأقتل فى يوم ما من جراء هذه المرأة ، كانت تفهمنى أنها تحبنى وحدى دون عشاقها جميعا وأنها سوف تكون وفية العهد نحوى . . . أما الآن فقد انتهى كل شىء ، لو وقفت اليوم الى جانبى وذكرت لى أن الشمس ساطعة لكذبتها . . ولكن ما فائدة الكلام يا صاحبي الآن ، الساعة الآن الثالثة صباحا ، وأظنك فى حاجة الى الراحة ، هل لك أن تقابلنى غدا .

— بكل سرور وأين ؟

— هل تعرف بزلانو بائع الملابس القديمة « الروبابيكيا » بسوق السكانتو ؟

— ومن لا يعرفه ؟

— حسنا . . . سوف تجدنى فى انتظارك غدا عند الظهر .

وسار مندولا فى طريقه متلكئا بعد أن صافح صاحبه ، أما « الظريف » فمر من أمام منزل العشيقة بائعة الفواكه ، وكانت الظلمة حالكة فغاظه أن رأى باب النافذة مغلقا وأنوار الغرفة مطفأة .

(البقية على صفحة ٤٠)

جاك دمبسى بطل الملاكمة

يفلس بعـــــد أن جمع الملايين

من كان يظن يوما أن جاك دمبسي يفقد عرش بطولة الملاكمة بعد أن استولى عليه ثمانية سنوات طوال ومن كان يصدق انه يفلس بعد أن جمع ملايين الدولارات من ملاكمته ولكن يقول المثل الفرنسي (ابحث عن المرأة) فقد قضت استيل تيلور نجمة السينما المشهورة على دمبسى وأفقدته بطولته وماله ولم يجن دمبسى من الذنوب سوى انه رضخ لنداء قلبه فأطاع ارادة زوجته المسرفة فأودت به الى الخراب ثم تركته بعد كل ذلك وطالبت بالطلاق لتبحث عن فريسة أخرى تمتص دماءها بعد أن جفت ينابيع دمبسى المسكين ولم يكن بطلنا بالفريسة الاولى التى وقعت بين مخالب استيل القاسية بل هناك الكثير ممن أوقعهم سوء الطالع فى قبضة هذه الغانية التي لا تعرف معنى للحب ولا للعاطفة بل كل مطامعها أن تحقق ارادتها ورغائبها بأي ثمن كان ولو كلفها ذلك القضاء على نفوس طاهرة بريئة . ولقد حاول دمبسى أخيرا النهوض من عثرته ولكن بعد فوات الوقت وآخر محاولاته فى مكافحة الحياة انه تعاقد مع بعض الشركات المسرحية على أن يقوم برحلة فى جميع الولايات المتحدة الامريكية بعرض تمريناته وألعابه

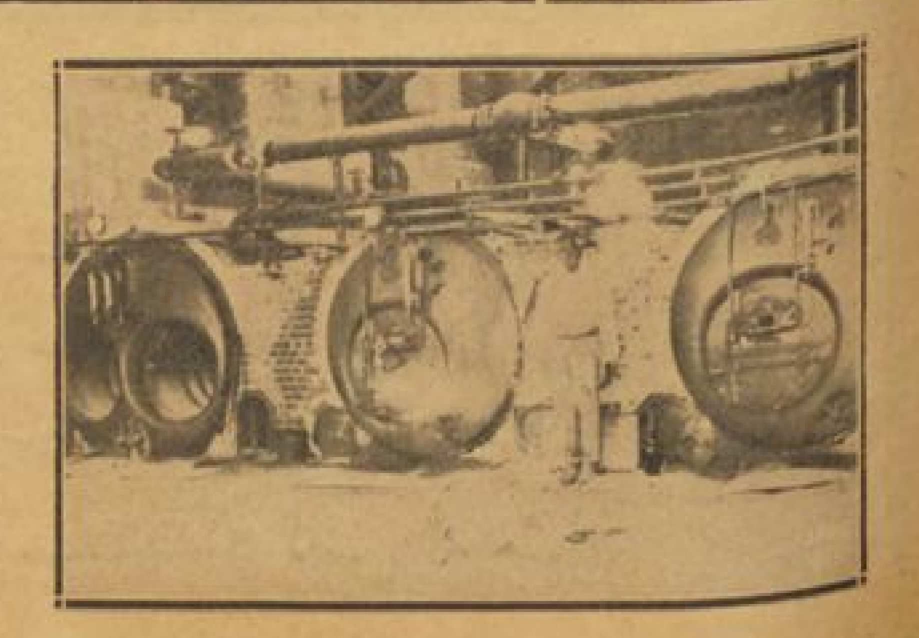


جاك دمبسى

الرياضية على المسارح ودور السينما فى مقابل أجر بسيط وطبعا بالنسبة للأجور التى كان يتقاضاها دمبسى النجم الساطع أيام مجده وشهرته وتذكرنا هذه الرحلة بأيام طفولة دمبسى عند ما ابتدأ يجول الولايات كملاكم بسيط يجمع قوته اليومى من ملاكماته الممجبة فى الشوارع والمعارض المتنقلة ولولا فرق بسيط لقلنا انه رجع سيرته الاولى .

وقد جمع دمبسى من المحصول ما يجمل الثلاث أثرياء طول مدة حياتهم فقد خصه عند ملاكمته لكربنتيه الملاكم الفرنسى المشهور ما قدره ٣٠٠٠٠٠ ريالا وخصه عند ملاكمته لجوبنس عام ١٩٢٣ ٢٦٥٠٠٠ ريالا وخصه عند ملاكمته لفربو بمدينة نيويورك ٤٧٠٠٠ ريالا وبلغ دخله عند ملاكمته لشاركى بطل العالم الحالى عام ١٩٢٧ ماقدره ٣٥٠٧١١ ريالا . اما اكبر المحصول التى حصل عليها دمبسى فيبلغ ٤٢٥٠٠٠ ريالا عند ما تقابل امام جين طونى عام ١٩٢٧ بمدينة شيكاغو وقد بلغ ايراد الحفلة حوالى ٢٦٥٨٦٦٠ ريالا امريكيا فاذا تساءلنا أين ذهبت هذه المبالغ الطائلة تجيبنا استيل تيلور بابتسامة ساخرة !

حسنى البارودى



الغلايات الثلاث الواسعة التى تمد مصانع الاهرام والابراهيمية بالبخار والمياه الساخنة


كبيرة المطربات
السيدة فتحية احمد
تفوز بأرقي ملاهي العاصمة واجملها موقعا
وتفتتح عملها مساء الخميس الموافق ١٨ مايو سنة ١٩٣٣
باستعداد ليس له مثيل

غرام ملوث

قصة مصرية

بقلم محمد كامل المحامى

— ١ —

— مابتحبنيش ياسامى ؟

— ازاى ؟

— والله أنا حاسة ياسامى انك برده مابتحبنيش زي ما باحبك .

— ياشيخة ماتبقيشى مجنونه .. ايه الكلام الفارغ اللى بتقوليه ده ... انتى مابتعبيش من قولة بتحبنى .. مابتحبنيش .. بتحبنى مابتحبنيش ماقلت لك ميت مره باحبك ... احنا كبرنا يا ، ياشوشو ... وعيب الحاجات دى

وأدار لها ظهره ثم اتجه الى نافذة الغرفة يطيل النظر الى منظر الأفق المترامى الأطراف أمام الشقة الصغيرة التى كان يسكنها فى شبرا .

تلك هى المناقشة التى دارت بين الشاب سامى الصفتى الذى كان قد تخرج حديثاً من كلية الآداب بالجامعة المصرية وعائشة عبد الرؤوف الطالبة بقسم الممرضات بمستشفى القصر العينى فى مساء احدى أيام الشتاء عام ١٩٣٠ ..... بل تلك هى المناقشة التى كانت تدور كلما أحست عائشة — أوشوشو كما كانت تعرف فى منزل أسرتها الفقيرة بالبغالة وفى شقة صديقها سامى بشبرا — بأن سامي قد خمدت جذوة الحب فى صدره ... وكان سامي أيام حياته الجامعية معروفا عند أساتذته وزملائه بأنه شاب حار العاطفة .. شاذ الخلق .. شاعرى النزعه .. وكثيرا ماكان يجمع زملاءه فى فناء الكلية ليلقى عليهم قصيدة من قصائده التى كان يضعها فى وصف راقصة بأحدى صالات الغناء والطرب .. أوفى الأشادة بموقف غرامى شاهده عرضا فى احدى قصص مارلين ديتريش أو جريتا جاربو ... بل ان الشذوذ وصل به مرة الى حد أنه نظم قصيدة تقع فى تسعين بيتا ليصف بها واجهة زجاجية لأحد المصورين بشارع كامل .. بقرب قنطرة الدكة كان قد عرض فيها طائفة من الصور الفوتوغرافية لممثلات وراقصات شارع عماد الدين ... وقاطنات ذلك الحى المعروف من أحياء العاصمة ... !

وكانت علاقته بشوشو ترجع الى عهد أن كان طالبا بالمدرسة الأسماعيلية الثانوية .. فكان يخرج مع بعض زملائه يجوب الاحياء القريبه من المدرسة فى فترة الغداء وبعد الانصراف من المدرسة ووقع بصره مرة على شوشو وهى تطل من نافذة منزلها فى ثوب أزرق فعاد الى الفصل — وكانت حصة من حصص الجبر — يكتب قصيدة عن (ذات الرداء الأزرق) رفعها فيها الى مرتبة آلهات الأغريق ... اللاتى كان يقرأ عنهن فى كتاب التاريخ للاستاذ السكندرى .. وعارضه زميل له فى تلك المبالغة العجيبة التى ذهب اليها قائلا .

— ياشيخ ايه ده كله ... دى خرجت ايه عن كونها بنت بلد لاراحت ولا جت — ولكن سامى سخر منه قائلا وهو يجمع بعض زملائه ليتلو عليهم القصيدة

انت ماتفهمشى حاجة.

تعالوا اسمعوا ..

ولم يكد ينتهى من تلاوة القصيدة حتى دعاهم جميعا الى رؤيتها ... وذهبت مظاهرة من المدرسة الى منزل الشيخ عبدالغفار البلقاسى العطار بالبغاله حيث كانت تقطن ابنته عائشة ... ولكن المظاهرة عادت بخفى حنين ... لانهم وجدوا أن الشيخ عبد الغفار قد (عزل) بأسرته الى مكان آخر .. واشتد الحنق بسامي . وصمم على أن يصل الى (ذات الرداء الازرق) مهما كلفه الامر ... وظل يتحري حتي عرف محل اقامتها الجديد وعاد يغريها بالمرور تحت النافذة .. وارسال خطابات الغرام .... وانشاد قصائد الحب والوله حتى أحبته ...

والتحقت شوشو بعد ذلك بقسم التمريض فى القصر العيني وكان أبوها الشيخ عبد الغفار قد تقدم فى السن وانتابته طائفة من الامراض .. وعجز عن العمل ... وأحست شوشو بواجب العمل لأعالة أسرتها وكان سامي اذ ذاك قد أتم دراسته وأخذ يبحث عن عمل فى الحكومة أو فى احدى الصحف يرتزق منه ... وكان أول ماخطر لشوشو أن يفى صديقها الشاب بوعوده المتكررة لها فيتزوجها .

واعتادت شوشو أن تخرج من القصر العينى فتركب أول ترام يصادفها الى المحطة ومنها تعدو عدوا الى الشقة التى يسكنها سامي فتعانقه وتغمر فه بقبلاتها وتستعرض معه ماضى غرامهما الزاخر بمغامرات (النافذة) ونوادر أيام الدراسة الحلوة اللذيذة ....

ولكن غرام الشاعر الشاب كان قد خمدت جذوته فى صدره . وانقضت شهور دون أن يوفق سامى الي الحصول علي عمل يرتزق منه .

وأقبل ذات يوم الى المنزل وفى يده جريدة (الاهرام) ثم جلس على مقعد وهو عابس الوجه منقبض الاسارير وكانت شوشو قد سبقته الي المنزل فأسرعت الى الجلوس بجانبه وسألته

— مالك ياسامى ؟

— ماليش

— لا ... انت باين عليك زعلان ياخوى.

وعندئذ ضحك سامي ضحكة ساخرة جافة وقال لها وهو يشير الى خبر فى صحيفة الاخبار المحلية بالجريدة عنوانه

« أزمة خريجي كلية الآداب بالجامعة المصرية »

وقد نشرت الجريدة تحت هذا العنوان صورة برقية أرسلها المتخرجون العاطلون الى وزير المعارف ومجلس الوزراء وكبير الامناء يطلبون فيها سرعة النظر فى حالتهم ...

وقرأت شوشو الخبر بسرعة وظنت أنها مستطيعة أن تسري عنه حزنه فاقبلت عليه تقبله وهي تقول .

— وايه يعني ياسامي . بكره تتوظف وترتق وتبق قد الدنيا ....

ولكن سامي رفع يده ودفعها عنه بقوة وهو يقول .

— ابعدي عني دلوقت ياشوشو ... ابعدي عني وحياة أبوكي ...

— ليه ... جرى ايه ياسامي

— انا بق لى كتير مخبي عنك . أنا باشوف من تحت راسك حاجات مضايقاني .. — وفغرت الفتاة فاها مذهولة ... وأنت قائلة

— ايه ...

— ايوه ...

وفكر سامي قليلا فاهتدى الى أن خير وسيلة يتخلص بها من علاقته بصديقته هي أن يختلق حكاية وهمية يصدمها بها فاستمر قائلا

— انا كنت خلاص حاتعين مدرس تاريخ فى مدرسة ثانوية ... واستوفوا كل أوراق تعيني ولكن الوزارة خدت خبر بيكي ... وبحكايتي معاكي فأوقفوا التعيين .. — وعادت شوشو تئن قائلة فى صوت مبحوح مختنق

— ليه ... ؟

— قالوا ازاى نعين واحد مستهتر بالشكل ده فى وظيفة معلم ومربي لاولاد الناس

— طيب ماقلت لك ميت مره ياسامي يلا نجوز بعض ... عشان نعيش عيشة شريفة ويبق لما حد يقول لك كله زي دي نحط صباعك فى عينه

— ازاي اجوزك ياشوشو وأنا ماليش صنعة .. أعيشك منها

وفكرت الفتاة ... واستيقظت غريزتها فأحست بأنه يريد أن يتخلص منها ... ولكنها أحست فى الوقت نفسه برغبة عنيفة ملحة فى أن تحيي فى الجو الشعري الذي كانت تحياه مع صديقها من قبل فسألته فى ذهول شارد .

— مابتحبنيش ياسامي ؟

— ازاي ؟

— والله أنا حاسه ياسامي أنك مابتحبنيش زي ما باحبك . . .

— بلاش خوته فارغه بأه . . . أيوه ما باحبكيش ... أما أشوف حتعملي ايه بأه

وذعرت الفتاة لهذا الجواب فشهقت شهقة حادة ألمية وتراجعت الى الخلف ... ثم استندت على احدى المقاعد وشخصت ببصرها طويلا الى صديقها .. صديقها القديم . . وتصاعد الدمع الى عينيها .. ولمعت العينان الواسعتان ببريق الدموع .. ولكنها تمالكت نفسها بسرعة وضحكت ضحكات جافة مصطكة متتالية.. ثم رفعت كتفها الايسر وزفرت نفسا حارا طويلا فى حشرجة مخيفة ورفعت قبضت يدها المرتعشة فى الهواء ثم هوت بها على صورة تجمع بينها وبين صديقها سامي فى عناق طويل كانت موضوعة على المائدة فحطمتها . . . وأسرعت الى الخروج من منزل صديقها دون أن تنطق حرفا واحدا ...

. . . .

— ٢ —

ثم انقضت عدة أعوام .. لم يعد سامي يسمع أثناءها شيئا عن صديقته شوشو . . فقد التحق هو باحدى وظائف التدريس فى مدرسة من المدارس الثانوية (الخاضعة لتفتيش وزارة المعارف) بالوجه القبلي ... وسافرت هي الى الاسكندرية لتلتحق بعيادة طبيب معروف كحارسة من حارسات المرضى .. ولقد أحس سامي فى بادىء الامر بقسوة الفراغ الذي أحدثه غياب صديقته شوشو فى حياته.. بل أحس بنوع من الغيرة يأكل صدره . . . وكثيرا ماوقف أمام صورتها ويدقق النظر فى عينيها ويتمتم

— يا ترى مين اللي بيبص لعنيكي دي ياشوشو دلوقت..؟— ولكن سرعان ما ألهاه عمله المدرسي عن التفكير فيها . . خصوصا بعد أن علم بأنها التحقت بعمل شريف عند ذلك الطبيب المعروف . . . فزال من صدره تدريجيا ذلك الشعور بالغيرة ...

— ٣ —

وأقبل صيف العام الماضي وأخذت المجلات الاسبوعية تعلن عن افتتاح صالات الغناء والرقص . . فى أحياء الاسكندرية المختلفة ...

وقام الاستاذ سامي الصفتي المدرس بمدرسة النهضة الثانوية بسوهاج بأجازته الصيفية ... وفضل أن يقضي جزء منها فى الاسكندرية ...

وفى صدفة ساخرة دخل سامي الى صالة البلياردو وجلس الى احدى الموائد المنعزلة يحتسي كأسا من الويسكي ويتسلى بمشاهدة (النمر) التى تظهر على المسرح بين فترة وأخرى وسط عاصفة من الهتاف والضجيج. وفجأة لم يشعر سامي الا وهو يقف ويصيح

— شوشو !

ولكنه تنبه الى أن المائدة المجاورة له قد أحاط بها جماعة من الشبان تبدو على ملابسهم مظاهر الترف والرخاء .. يشربون ويضجون .. ويصيحون

— برافو . . رمزيه . . أعد . . رمزيه . . أعد . . !

وكانت احدى راقصات المحل قد ظهرت على خشبة المسرح فى ثوب أزرق . . . لا يكاد يستر شيئا من جسمها وقام أحد الشبان الجالسين الى المائدة المجاورة لسامي وقد أذهلته الخمر فأخذ يرقص على أنغام الموسيقى التى كانت الراقصة تهز أردافها وو سطها وصدرها وفقها وهو يكرد

— أيوه يارمزيه . . . ياروحي يارمزيه . . . انتي قمر البلياردو يارمزيه ...

ورفع سامي يده الي جبينه يمسحه فى رفق خشية أن يكون في حلم ولكنه كان موقنا أنه فى صالة البليارد بالاسكندرية وأن هناك راقصة على خشبة المسرح تؤدي رقصة شرقية متهتكة .. وأنزل يده عن جبينه ثم تناول اعلانا من الاعلانات الحمراء الصغيرة التي توزعها الصالة على زبائنها محتوية على أسماء المطربات والراقصات وصورهن ولم يكد يقع بصره على الاعلان حتي شهق مرة أخرى وتمتم

— شوشو !

ولكن الصورة التى كان ينظر اليها سامي

وسط صور راقصات الصالة كان قد كتب تحتها (الآنسة رمزيه وصفى . . . الراقصة المبدعه عروسة صالات الاسكندرية) وكانت الراقصة لازال تدور دوراتها المغرية على المسرح . وكان الشاب لازال يرقص وسط موائد الصالة ...

ولم تكد تنتهى الراقصة . . . رمزيه من رقصها حتى دوت القاعة بالتصفيق الحاد . . .

وارتفعت طرابيش الشباب المخمور فى الهواء يطلب استعادة الراقصة الشابة ويلح فى الطلب... ولكنها انحنت محيية فى رشاقة ثم أرسلت فى الهواء قبلة سريعة وجمعت أطراف ثوبها الأزرق الهلهل وعدت الى الخارج .. وبعد برهة أقبلت رمزيه وقد انفرج وجهها الحمرى عن ابتسامة عريضة مرحه فاستقبلتها الشلة التى كانت جالسة بجانب سامى فى ترحاب حار وترك أحد الشبان مقعده لها فجلست ووضعت ساقا على الأخرى فتدلى ثوبها وبانت ربلة الساق التى انتفخت وامتلأت من كثرة مارقصت صاحبتها واتكأت عليها .

ووجه سامى اليها نظرة مختلسة ليتحقق منها .. فأحس بقلبه يدق دقا عنيفاً .. لقد كانت هى ..هي نفسها صديقته شوشو .. وصفق أحد الشبان الجالسين الى المائدة ولما أقبل الجرسون مال الشاب على أذنها يسألها فى رقة متناهية

— تاخدى ايه يارمزيه؟ — فلوت شفتها فى امتعاض وهزت كتفها.. كتفها الأيسر الذي هزته يوم غادرت منزل سامى . . وألقت نظرة سريعة على الأقداح الموضوعة على المائده ثم قالت

— أنتم بتشربوا ايه ؟

فأجابوا جميعاً فى صوت واحد

— كونياك

وعندئذ التفتت الي الجرسون وقالت

— اديني كونياك

وصاح أحدهم

— كونياك ولا شاى يارمزيه ؟

فاعتدلت الراقصة فى جلستها ورمقته بنظرة طويلة جادة ثم أجابته فى صوت متئد هادئ.

— لا وشرفك.. كونياك! أنا مش من ايام اللى بالك فيهم . . . أنا عاوزه أشرب وادهول علشان . . .

ووقفت الكلمة فى حلقها ...

وسألها أحدهم وهو شاب ذهبي الشعر . جميل الوجه وديع القسمات

— علشان ايه يارمزيه ؟

— مافيش ياشيخ أنا باضحك

— لا بالذمة تقولى عشان ايه ؟ بتحبي ؟

فانتفض جسمها وأسرعت فأجابته

— أنا ؟ فشر . . . حب ايه يا قمر . . . ؟ معلهش انت مانعطلكش بأه !

— ليه ؟ يعني ماحبتيش يارمزيه

— لاياخويه أنا ماعرفش الحب ده يتلبس .. ولا يتا كل

وكان الجرسون قد أقبل اذذاك يحمل أقداح الكونياك فمدت رمزيه يدها الى كأسها وأفرغته فى جوفها وهى تقول ساخرة بينما كانت أصابعها تعبث برأس الشاب الجميل ذي الشعر الذهبي ...

— ولا ... بنشرب !

ثم أرسلت فى الهواء ضحكة عالية ...

وكان (الاستاذ) ! سامى الصفق يصغى الى كل ما يدور حوله وهو ذاهل فلما انطلقت الضحكة أحس كأن سكينا غرز فى قلبه . . . لقد كانت ضحكة غريبة أنكرها من شوشو ...

صديقته القديمة ..ضحكة مخمورة عابثه . مستهترة.. متمردة .. لاتحفل بشيء ولاتابه لشيء ..ودهش لذلك التغير المفاجئ. الذي طرأ علي شوشو ... وغلى الدم فى عروقه . . . وفكر فى أن يقف ويصفعها على وجهها أمام ذلك الجمع الحاشد . . . من المعجبين بها ...

ولكن .. بأى حق يضربها ؟ هل هو ... صديقها الذي يعولها ؟ هل هو زوجها . . . ؟ أنه لايعدو أن يكون واحداً من آلاف الشبان الذين يترددون على صالة البلياردو ...

ولكنه عاد يسائل نفسه ؟ .. هل حقاً أنه لافرق بينه وبين غيره عند شوشو ؟ هل نسيته .. أم أنها لازالت تحبه وتؤثره على كل هؤلاء ؟...

— ٤ —

وقامت الراقصة رمزيه لتشترك فى القاء قطعة ملحنه على المسرح . . . وأمسك الشاب ذوالشعر الذهبي يدها ليستبقيها الى جانبه فقالت له وهى تتخلص منه برقه

— أنا راجعه حالا ؟

— صحيح . . . أنا مستنيه . . . لغاية ماترجعى احلف انك حترجعى

« البقية على صفحة ٢٧ »

السينما

* فى صحيفة أخرى من هذا العدد نشرنا مقالا عن جوان كراوفورد وانفصالها عن زوجها دوجلاس فيربانكس الصغير وذكرنا عن لسان هذه النجمة لصحفى أميركى أنهما لن يفكرا فى الطلاق اذ ليس لأحدهما علاقات غرامية ولكن دهشنا اذ قرأنا في آخر لحظة فى البريد الأخير أن جوان قد طلبت الطلاق من دوجلاس متهمة إياه بالقسوة والغيرة والاشتباه بأصدقائها وليس أدل من هذا على تقلب الآراء فى هوليوود ولعل الايام القليلة التى مضت بين كتابة الحديث الاول الذي نقلناه والخبر الذى نرويه الآن قد ادخلت فى حياة جوان شخصية أخرى حببت اليها الطلاق وقد يكشف لنا البريد القادم عن هذا الأمر !

* ستكون رواية ليليان هارفى الثانية لحساب شركة فوكس الاميركية قصة مضحكة وضعت لها خصيصا واسمها « موطن ضعف »

* ستخرج شركة راديو احدى روايات أدجار والاس الشهيرة وهى (رقابة الموت)

* متى عاد شارلس لوتون الى هوليوود فى شهر يونية القادم بعد قضاء أجازته فى انجلترا سيبدوا فى رواية (صوت عثماوي !) مع رتشارد آرلن وربما ظهر بعد ذلك فى رواية (الميراث)

* يهتم دوجلاس فيربانكس الآن بالتأهب لاخراج رواية عن تاريخ الصين فى مئات الاعوام الأخيرة وسيقضى لذلك العام المقبل كله فى الصين

* ويفكر دوجلاس فيربانكس الصغير فى الرحيل الى انكلترا ليمثل بها بعد انهاء دوره ازاء كاترين هيبرن فى رواية (مجد الصباح)

* رزق روبرت مونتجومرى وزوجته بابنـــة .

* طلق شستر كونكلن المضحك المشهور من زوجته اذ رفعت عليه دعوى لانه « طردها خارج منزله بعد عشرة ثمانية عشر عاما »

* رفضت فرانسس دى أن تجدد عقدها مع شركة برامونت مالم ينص فيه على أن لها الحق فى اختيار أدوار لها أحسن من التى كانت تسند اليها

* توفى رودى ستيوارت الذى كان نجما شهيرا أيام الأفلام الصامتة عن ثلاث وأربعين عاما بالسكتة القلبية

* أخذت هيلين تولفترى دور كلودت كولبير فى رواية (ملطخة بالعار) التى ستخرجها شركة برامونت

* وبهذه المناسبة نؤكد أنه لاصحة لما أشيع أخيرا عن افلاس شركة برامونت التى تعد من أكبر شركات العالم بل يظهر أن احدى المجلات الأجنبية ذكرت الخبر فى نوع من (الكذب المقصود) فتناقله عنها بعض مجلاتنا المصرية .

* لن يحضر رامون نوفارو كما كان منتظرا الى مصر ليمثل بها رواية (ابن النيل) اذ يظهر أن الشركة قد استكثرت نفقات الانتقال لكل للمثلين والعمال والآلات فى هذه الأزمة وهكذا تم اخراج الرواية فى هوليوود بعد أن أعطى دور الدليل الذى يمثله رامون صبغة خيالية محضة فى الزى الذى يرتديه وقصره الفاخر الذى فى الواحة ! ! حيث تستحم البطلة عارية فى (مغطس) نثرت على سطح مائه أوراق



النجم الانجليزى كليف بروك

* كان بول لوكاس طيارا فى الجيش المجرى المجرى أثناء الحرب الكبرى

* يركب توم ميكس الآن حصانا يدعى (تونى الصغير) ولكن لا علاقة نسب البتة بين هذا الحصان وسابقه (تونى) ولكن كل ما فى الامر شبه عجيب بينهما

* وجد مهندسو الصوت فى شركات السينما أن أعلى صوت حيوانى هو الذى يصدر عن الدب الروسي

* اتحد عشرة مؤلفين لتأليف رواية « المرأة المتهمة » التى مثلها نانسى كارول وكارى جرانت

* الاخوة ماركس

هم اخوة أربعة مضحكون يعملون مجتمعين لحساب شركة براموت الاميركية وان كنا لم نر لهم شيئا هنا حتى الآن وقد هالهم أن رأوا زميلاتهم فى الشركة مارلين ديتريش ترتدى البنطلونات فبدؤا هم بارتداء (الجونلات) بدل البنطلون وظهروا بها فى شوارع هوليوود وهم يقولون مازحين « انها توفر مكوة البنطلونات ومنها ألوان كثيرة زاهية تصلح كمفارش وستائر للنوافذ ! »

* ادى كانتور ممثل هزلي مسرحي اجتذبته هوليوود ليبدو فى رواية ارستقراطية اسمها (الشاب الذى من اسبانيا) وتظهر أمامه الممثلة الشقراء الفاتنة ليدا روبرتي وقد حدث مرة أن كانت ابنتا ايدي ماريلين وجانيت تزوران أباهما عند ما كان يمثل منظراً غرامياً عنيفاً أمام ليدا فهمست مارلين كبرى الطفلتين فى اذن جانيت « اياك أن تخبرى أمي بما يحدث الآن فانت تعلمين أن لا بد لأبى من تحصيل قوتنا عن أى طريق !! »

* فى أعجب ما يتعلق برواية (كناسات) التي سيمثلها ليونل باريمور انه رغم بلوغه الخمسين من عمره فانه سيبدو فيها كشاب لم يتجاوز الخامسة والعشرين ومع أنه من أسهل الأمور على أخصائى التنكر أن يبدى الشاب كهلا الا أن العكس فى أشق ما يمكن ولكنه أفلح فى ذلك وبدا ليونل فى هيأة الشاب تماما

* يمثل بوريس كارلوف رواية (الغول) فى انجلترا الآن وسيبدأ حال عودته رواية أخرى من هذا النوع اسمها « ذو اللحية الزرقاء » .

* رفعت جانيت ماكدونالد دعوى على جريدة باريسية تطالبه بتعويض قدره ٢٥٠٠ ج وبمبلغ ٢٣٥٣ ج لأنها نشرت حديثا عنها لم تبح به هى وكله اختلاق محض عليها مما يسىء الى سمعتها كسيدة ومقدرتها كفنانه وتقول جانيت أنها غير طامعة فى التعويض ولكن المسألة مسألة أصول ؟ ونجمتنا الرشيقة فى الرفيرا الآن وستسافر الى انجلترا حيث تمثل رواية تبدو فيها كملكة مرة أخرى .

* يلعب بيلا « دراكولا لوجوزي دور رجل يحرم الناس احساسهم بواسطة دواء قتال تكفى نقطة منه لان تجعل من الضحية جثة متحركة !

يحصل شارل بومون على هذا الدواء القتال ويستعمله مع مارلين شورت وهى فتاة كانت قد صدته قبل ذلك فيظن أهلها انها ماتت ويدفنونها ولكن ميرود وبومون يستخرجان الجثة ويحملها أشباح « الرومي الابيض » الى قلعته فى أعلى الجبل وهناك يحتفظ بومون بالفتاة فى حالة حياة معلقة حتى ينقذها خطيبها وقس أميركى ويعيدان اليها الحياة تامة .



كلودت كولبير

جوان كروفورد ودوجلاس الصغير

يبحثان عبثا عن السعادة سويا.. فينفصلان فى غير طلاق!

اخيرا حدث ما كانت ترتقبه هوليوود ! وستمتلىء المجلات والصحف فى الاشهر القادمة بقصص كثيرة متباينة عن انفصال جوان كروفورد من زوجها دوجلاس فيربانكس الصغير وسيكون لكل رأيه الخاص فى القصة التى يرويها ولكننا الآن نقدم اليك الحقيقة المجردة التامة والسبب الذى من اجله انفصل هذان النجمان .

والآن اليكم الحقائق الثابتة أولا !

انتقل دوجلاس من منزلهما فى برنتوود بينما بقيت جوان به . . . لن يكون طلاق بينهما اذ ليس فى نية احد منهما ان يتزوج ثانية ... بل أن بينهما انفصالا قانونيا اتفقا عليه بعد حديث هادىء طويل .. والآن لى القصة التى تختفى وراء هذه الحقائق !

لقد شب الخلاف بينهما منذ اشهر عديدة ولم تكن الرحلة التى قاما بها الى اوروبا قبل ان يذيع شىء عن هذا الخلاف الا محاولة أخيرة منهما ليعيدا الى نفسيهما السعادة التى رأياها تبتعد سريعا .. فقد كانا اذ ذاك على وشك الانفصال ولكنهما ظنا لو انهما رحلا عن هوليوود مدة طويلة وابتعدا عن ذلك العمل المرهق المضنى الذي يفرق بينهما لعادا سعيدين كما كانا .

ورجعا وقد اكتسبا راحة ومتعة ... فظننا ان الحياة عادت تبسم لهما ثانية .. ولكن هذه الرحلة لم تكن الا بمثابة الدواء المسكن للجرح فلم تستأصل الداء . . . وعاد الالم ثانية اذ وطأت اقدامهما هوليوود .

وقد تطورت حوادث هذا الخلاف ببطء غريب حتى ليتعذر على الانسان أن يجد حادثة كان لها الاثر الوحيد فى خلقه . . ولكن المهم انه لم يعد من المحتمل ان يعيشا سويا لان اعصابهما ثارت ضد هذه الحياة التى تجمعهما . . وليس لنا ان نلومهما على ذلك اذا ذكرنا كم كان عمرهما وقت الزواج .. وكم تغير كل منهما فى هذه السنين والجهد الهائل الذى كان كل منهما يخص به العمل السينمى.



جوان كرافورد ودوجلاس الصغير قبل انفصالهما

كانت جوان تفضل ان تظل وحيدة متى انهت عملها اليومى .. اذ أن لها عقلا راجحا جبارا. فهى تميل الى ان تبق ساكنة وان تفكر !

اما دوجلاس فشاب (عشرى !) يحب ان يرى اصدقاءه مجتمعين حوله على الدوام ليتناسى جهد عمله اليومى فى وسطهم .. على عكس جوان التى تركن الى الوحدة فى المنزل متى اجهدت نفسها اثناء النهار فى تمثيل قطعة عاطفية تؤثر فى اعصابها .. وليس لنا ان نفاضل بين هذين المزاجين ولكن الاختلاف بينهما كان يمهد الطريق للفراق

وقد حدث مرة اذ كانا يجاهدان بشجاعة ليحتفظا بحبهما ان اقترحت جوان على زوجها ان يقضيا نهاية الاسبوع وحدهما بعيدا عن الجميع ليبحثا مشاكلهما فوافقها .. ولكن ما ان وقت الرحيل حتى رأته قد دعى ثلاثة من اصدقائه ليرحلوا معهم . . . ولم تتم الرحلة دون شك .

وفى العامين الاخيرين . . . اتسعت هوة الاختلاف بين أمزجتهما ... فقد كان دوجلاس عند زواجهما شابا خياليا شاعرى الروح فتبدل الآن الى رجل عالمى مترف بينما كان ميل جوان نحو البساطة يزداد بمرور السنين . . حتى فى أصدقائها الذين تختارهم من أبسط الممثلين وصغار العمال فى الشركة والذين تفضل أن يكونوا من الرجال لأنها هى تعيش وتفكر كرجل .

ودفعها هذا الميل لأن تراقص دبكلاس كورتز وروبرت يونج والكسندر كركلاند وفرانشوت تون (وهو آخر من مثل أمامها) وكان هذا باعثا للألسنة أن تتحدث وللاشاعات أن تروج ولكن ما عمى الهامسون بالاكاذيب عن ادعائه هو أن جوان كانت أبدا وحيدة فى صحبة واحد من هؤلاء .. اذ أنها اما فى رفقة دوجلاس أو جماعة كبيرة من الاصدقاء ولم يكن الداعى الحقيقى لمصاحبتهم أنهم جماعة مرح وسرور وأنها كانت تتلهف لساعة مرحة واحدة اذا خلت يوما من العمل السينمى .

وحاولت جوان أن تحل مشكلتها وهي تذرع غرف قصرهما الجميل وتفكر فيما عساه أن يجره الانفصال عليهما ... لاشك أنه سيدع مجالا كبيرا للاشاعات التي ستتهمها كلها بأنها السبب فيما حدث وقد يكون لذلك أثر سيء على مستقبلها كفنانة ... ولكن حياتهما معا في نفس الوقت كادت تصبح في حيز المستحيل !

وجلسا سويا في غرفة استقبالها المريحة ليتباحثا في الامر بهدوء. وقالت جوان « أنك تعلم يادوجلاس أن علينا أن نواجه الحقيقه. وانا لانستطيع ان نستمر في أن نتظاهر بالسعادة بينما نحن ابعد ما نكون عنها » واجابها دوجلاس « انني اعترف بذلك فليس في هذا التظاهر شيء من الانصاف لك أولى .. لقد حاولنا كل طريقة فلم تفلح » .

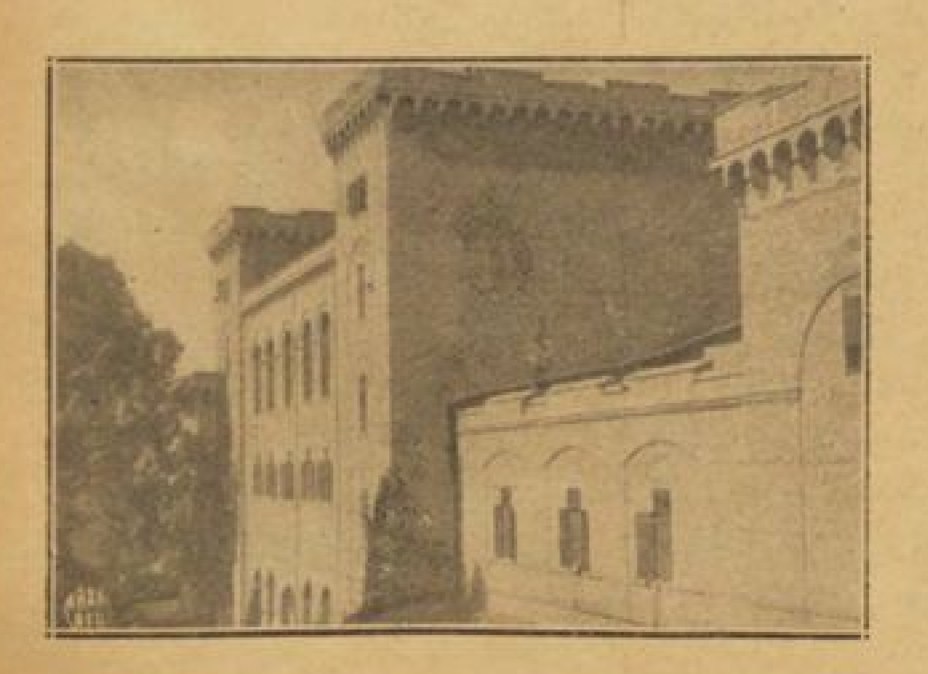
وهكذا قررا الانفصال ولكن جوان سألته باخلاص « ولكن سنكون صديقين يادوجلاس؟ » واجابها لتوه « ما كنت لاستطيع ان افقد صداقتك وحارت هي تؤكد اليه « انك لن تفقدها ابدا » . وبذلك انفصلا .

هذه هي الحقيقة التي لا مراء فيها فليس هنالك من رجل آخر في حياة جوان ولا من مرأة في حياة دوجلاس اذ لو كان الامر كذلك لفضلا الطلاق بدل الانفصال . . وقد يتبادل الى ذهن البعض انهما قد يعودان فيجتمعان تحت سقف واحد ولكن هذا قد اصبح من المستحيل لأن فكرة الفراق لم تكن فجائية أو اثر شجار عارضي وانما هي كما رأينا نتيجة لاختلاف تام ظهر بين مزاجيهما في العامين الاخيرين وقد حاولا جهد طاقتهما منعه فلم يفلحا .

اما دوجلاس الأب فقد افهماه حقيقة الحال بينهما قبل ان يعلنا الانفصال فبحث الامر بعقله وتجاربه ثم قال لهما « مادام قد اصبح من المتعذر لكما ياطفلي العزيزين ان تعيشا معا في سعادة فهنالك طريقة واحدة » .

وهاهما قد تبعا تلك الطريقة الواحدة .

ولا شك ان اللوم سيقع كله على جوان وسيقول عنها الهامسون انها قد انقلبت في حياتها الخاصة الى مثل حياتها الخيالية في الادوار التى تظهرها على اللوحة الفضية وهذا ما اقض مضجع جوان المسكينة ليالي كثيرة واجل اعلان الانفصال على ان جوان على اهبة لان تقابل كل اشاعه وان تواجه كل اكذوبة مادام ذلك في سبيل اسعاد دوجلاس واعادة الطمأنينة وشيء من الهناء الى نفسيهما المعذبتين



الواجهة الرئيسية لمصنع بيرة الاهرام بالجيزه — وهذا المصنع المماثل لشقيقه مصنع الابراهيمية بالاسكندرية — يشغل مساحة واسعة تبلغ ٥٢ ألف ذراع مربع وهو مجهز بكافة العدد والآلات الحديثة التي يراعى تجهيزها أولا بأول بكافة التحسينات التى تظهر من آن لآخر في عالم صناعة البيرة

على حافة المضمـــــار

امتلأ المضمار على عادته بالمتفرجين والمتفرجات من مختلف الطبقات فكان أحسن اجتماع من بدء الموسم من حيث كثرة عدد الحضور .

وقد حضر كل هواة القاهرة لرؤية السباقات خصوصا وأن الحر بدأ يطغى على جو القاهرة مما يشجعهم أحسن تشجيع على عدم التخلف . ولكننا لم نر يوم السبت لا الوجيه محمد سلطان ولا الاستاذ محمد شعراوى الذى رؤي يوم الاحد فقط ولذلك قصة غريبة سنرويها فى مكان آخر .

هذا وبقدر ما كان فرح الجمهور من سباق يوم السبت بقدر سخطه وتألمه من سباق يوم الاحد لأن الاول كان يوم رياضة محبوبة خلت من كل الألاعيب ومن كل المقالب فربحت كل (فافوريهات) اليوم تقريبا وربح معها الجمهور الذى لا يحب المال والمال الكثير طبعا .. وخسر طبعا كل من تحدثه نفسه بالغنى والجاه عن طريق السباق ... أما يوم الاحـد فقد كان يوما لم نر أسوأ منه من بدء الموسم يوما سخط فيه الكل على السباق وعلى الرياضة بأجمعها باعتبار أن السباق رياضة وما هو بالرياضة فى مصر الا لنفر قليل من الوجهاء فى غير هذه الايام ... وبذلك فقد الجمهور أضاف ما ربحه يوم السبت .!

***

قلنا أن الوجيه محمد شعراوى لم يحضر سباق يوم السبت ولكنه حضر سباق يوم الاحد مع أن له خيولا تجرى في يومي السبت والاحد وقد تساءل البعض عن سبب ذلك فتضاربت الآراء فى الاجابة . ولـكن الرأى الغالب نردده نحن دون تعليق .

الوجيه الشاب فقد الكثير فى مضمار السباق من يوم أن عشق هذا النوع من الرياضة والأزمة لا تساعده على مضاعفة خسارته والربح لا يكون فى رأيه الا عن طريق واحد هو أن تربح جياده لا يوم أن تكون (فافوريه) فيربح معه الجمهور بل يوم يتحول كل (الكيس) الى جيبه . ولكن للوجيه الشاب أصـدقاء وأصدقاء كثيرين من أصحاب الخيول وهم لا يبخلون عليه فى يوم أن تربح ليراهن عليها بسخاء وليشاركهم ربحهم . فما العمل والحالة هذه الى اخفاء خبر ربح جواده « لندن » عنهم حتى يراهن عليه وحده ؟ فكر واستفتى كل خل وفىّ حتى استقر رأيه على أن يبقى بالقاهرة فى ركن من أركان الـكونتننتال بعيدا عن سؤال أصدقائه أصحاب الخيول ينتظر خبر السباق على أحر من الجمر مراهناً وحده علي جواده الغالى . وفعلا ربح الجواد وربح الوجيه الشاب ولـكن أقل مما كان ينتظر وما ذلك الا لأن بعض الهواة القدماء والقدماء جدا فى هذا الفن فطنوا الى حيلة الوجيه الشاب وراهنوا على « لندن » المذكور

***

لو وجه السؤال الآتى الى كل هواة السباق من أرقى الطبقات الي أدناها من هو أحسن راكب اليك؟؟ ماذا تكون الاجابة؟؟ ٩٠٪ من الاجوبة ستكون دون نزاع انه الراكب « جارسيا » . ولو انك تساءلت الداعى لذلك لتضاربت الاجوبة تضاربا كبيرا ولما وصلت الى حل أو نتيجة موفقة والحقيقة أن أول اسم يسمعه ويعجب به الهاوى الجديد للسباق هو اسم « جارسيا » فهو أول اسم ينطبع فى ذهنه مصورا معه صوره مزخرفة عن مهارة هذا الراكب ورشاقته علاوة على انه أقدم الراكبين فى المضمار المصرى . هو اسبانى وذلك ما ضاعف اعجاب ملك اسبانيا به فى العام الماضى عند ما زار مصر وتفرج على السباق ورغم أن « جارسيا » يتمتع بهذه المحبة وهذه الشهرة تدهش لو انك علمت أنه فى السنة الاخيرة من أقل الراكبين ربحا وذلك لا يقلل من مهارته فى نظر الجمهور مادام يعوضهم من حين لآخر خيرا فقد ربح هذا الاسبوع اربعة مرات علاوة على انه جاء ثانيا مرتين . وبذلك يسترد « جارسيا » محبته من وقت لآخر بامثال هذا النشاط .

ما صدر العدد الماضى وفيه كلمة عن جواد البارون امبان ومراقبة الخواجه شاؤول لها أثناء غياب البارون وأن الجمهور ينظر الى هذه الرواية بعين ملؤها الخوف والحذر .. حتى قام الخواجه شاؤول بنفسه يثبت ما زعمناه مما كفانا مؤونة الاثبات لمن يعارض .

جرى الاسبوع الماضى جواد للبارون امبان « جنتتينا » ولم يلتفت اليه أحد فى اول الاسبوع ولكن شاؤول أبى الا أن يستفيد من جري فأوعز الى مروجيه الأفاضل ان الجواد بعد راحته الطويلة أصبح فى حالة قوية يستحيل معها فوز جواد آخر عليه وقام هؤلاء المروجون يسلمون من جروبى وسولت الى تريانون واسبورتنج والجمهور ساذج يصدق كل ما يقال له وكل ما يشاع خصوصا لو كانت الاشاعة صادرة من العارفين . فأقبل على المراهنة على الجواد الذى بيد ثابتة حتى أن الجواد كان سيدفع للريال الواحد نصفه فقط . وما كان أشد العجب عندما جرى الخيول وجاء « جينتتينان» المذكور آخر ثم رؤى بعد ذلك الخواجه شاؤول من بين المراهنين على الجواد الرابع « فلوريس » و دفع رياله ٣ أضعاف تقريبا !

***

ولعل من غريب الصدف ربح الجواد « انا مالى » الذى تملكه الخواجه عدس مرة فى نفس اليوم الذى ربح فيه أخوه « بناش » فى شوط لم يكن له فيه أمل خصوصا وانه كان يجري مع أحسن خيول الدرجة الاولى أمثال « زوانى »و« نوبره » و« ...

وقد قال بعض الظرفاء أن « بناش » ... عليه الا يشارك أخاه الضيف فرحه وابتهاجه بالربح فى مضمار السباق ونحن من جانبنا نرحب بالاخ الجديد ونتمنى له مستقبلا زاهرا وحظا أوفر من حظ « بناش » .

« بقية المنشور على صفحة ٢١ »

— والله راجعه ... وحاخرج معاكم الليله دى بعد التشطيب ...

— آه ... مش تعملى زى أول أمبارح ... تقولى لدول أنا خارجه معاكم .. ولدول أنا خارجه معاكم ... وتخلى الرجاله تقع ف بعض وسط الصاله ويسيح دمها .. بلاش النمر دى يارمزيه .

— لا .. ماتخافوش .. — وسارت الراقصة الشابه الى جهة المسرح ... ولم يشعر سامى الا وهو يسير خلفها ولم تكن الى تلك اللحظه قد انتبهت الى وجوده .. وفجأة أمسك بذراعها وهو يقول

— شوشو ! — فالتفتت اليه وانتفض جسمها ثم فغرت فاها وتمتمت

— سامي ! ازيك ؟

ولكنه لم يجبها وضغط أصابعه على ساعدها العارى بقوة آلمتها وسألها بوجه عابس ولهجة متسيطرة .

— انتى ايش جابك هنا ؟

وكانت الراقصة قد تمالكت نفسها فابتسمت ساخرة وأجابته

— ماتنش عارف ايه جابنى هنا يا أستاذ ؟ .. أنا سمعت انهم عينوك خلاص ... مبروك !

— أنا مابهزرش دلوقت .. انتى ازاى تعملى العمله السودة دى .. ؟ يعنى عاجبك كده ؟

— معلوم عاجبنى قوى .. ماتنش شايف الناس مبسوطة منى ازاى .. وكلهم بيصقفولى ويقولولى ليه ما اكونشى مبسوطه مبسوطه خالص .

ورفع سامى اذ ذاك قبضة يده عن ساعدها . وأجال بصره فى أرجاء الصالة الزاخرة بالشباب المخمور الذى تلمع عيناه ببريق الرغبه ... وتذكر أنه عند مادخل الى الصالة وجد أمام بابها صفاً من السيارات الفاخرة التى يملكها بعض الشبان الأثرياء الوارثين وأحس بغيرة قاتلة تأكل صدره غيرة قتلت كبرياءه وأحيت عاطفته القديمة نحو صديقته شوشو .. وعجز عن أن يقاوم شعورا غريبا دفعه الى أن يمد يده الى الوشاح الحريرى الذى كان يلتف حول عنق الراقصة فى اهمال مثير فنشره وستر به ساعدها العارى !

ولحظت هى تلك الحركة وفهمتها فتجمعت الدموع فى مآقيها اذ استعادت فى مخيلتها عالما من الذكريات العزيزة الماضية ولكنها مع ذلك قالت له متأثرة بغريزتها الساخرة الجديدة

— انت أخدت (الاشارب) ياسامى من رقبتى وأنا باكح ..

فأخرج من جيبه منديله الحريرى وأعطاه لها وهو يقول .

— خدى المنديل ده حطيه على رقبتك بدال الاشارب — فتناولت المنديل .. وأطالت النظر اليه ثم قالت

— مين اللى بيغسل لك مناديلك دلوقت يا ســامى ؟

فأجابها فى صوت خافت

— مافيش حد ياشوشو !

وعندئذ خفضت رأسها الى الارض وتصاعد شيء من الدم الى وجهها وتمتمت

— شوشو ... ياسلام ... بقى لى أد ايه ما حدش نادانى بالاسم ده

— ايوه أنا سمعت الشلة اللى انتى كنتى قاعده معاها بتقول لك يارمزية ...

— وسكت قليلا ثم استمر قائلا وهو يغالب ألماً حاداً

— انتى خارجه معاهم الليله دى ياشوشو

وارتبكت الراقصة فحاولت التخلص بأن قالت له

— أنا طالعه بأه أهم بينادونى

— طالعه فين ؟

— ع المسرح

وشعر سامى اذذاك برغبة فى أن يثبت لجميع من كان فى صالة البليادرو أنه قادر على أن يملى ارادته على الراقصة الشابة الناجحه وأن يتسيطر عليها فقال لها

— لا ... ماتنش طالعه — وارتجفت الفتاة دهشة وسألته

— ازاى ؟

— أنا باقول لك ماتطلعيش وروحى البسى هدومك وأخرجى معاى ... قصاد الشبان اللى بيستنوكى — وضحكت شوشو ثم قالت

— يعنى بتحبنى ياسامى ...

— وانتى بتحبينى لغاية دلوقت أنا متأكد .. انتى كنتى كدابه ف كل اللى قلتيه للناس دول .. انتى لسه بتحبينى ... باين عليكى ... ايدك زى التلج ... ووشك أصفر ... من ساعة ماشفتينى

— أنا ما انكرتش ... أنا مش زيك ...

فقاطعها قائلا

— ماتفكرنيش بالحاجات القديمة دى ... كنت مجنون

— ودلوقت ؟

— عقلت ؟

— ازاى ...

— بكره تعرفى ... يلا معاى ... وارتدت شوشو ثيابها وفى أقل من عشر دقائق كانت تتناول العشاء مع صديقها القديم فى احدى مطاعم الاسكندرية .. وسط عالم من الذكريات القديمه ثم اتفاقهما على الزواج

— ٥ —

— انت بتحبنى ياسامى ؟

— ايش عرفك

— علشان رجعت لى بعد كل اللى حصل

ولم يكد سامى يسمع ذلك حتى أطل من نافذة القطار الذى كان يهب الارض بها الى القاهرة وهز رأسه فى ألم وانفرج فمه عن ابتسامة ساخرة ثم قال وهو يتناول يدها ويضغط عليها فى قسوة

— اللى حصل كان يجب يحصل علشان أرجع لك ... أنا شاعر ياشوشو ... وحياتى لازم تكون بركان فاير ... وانتى زمان كنتى هادية ومسكينه ومطيعه كنت ضامن انك لى .. ولكن بعدما اشتغلتى الشغله دي ... وشفتى الفلوس ... والاتوموبيلات والحرة

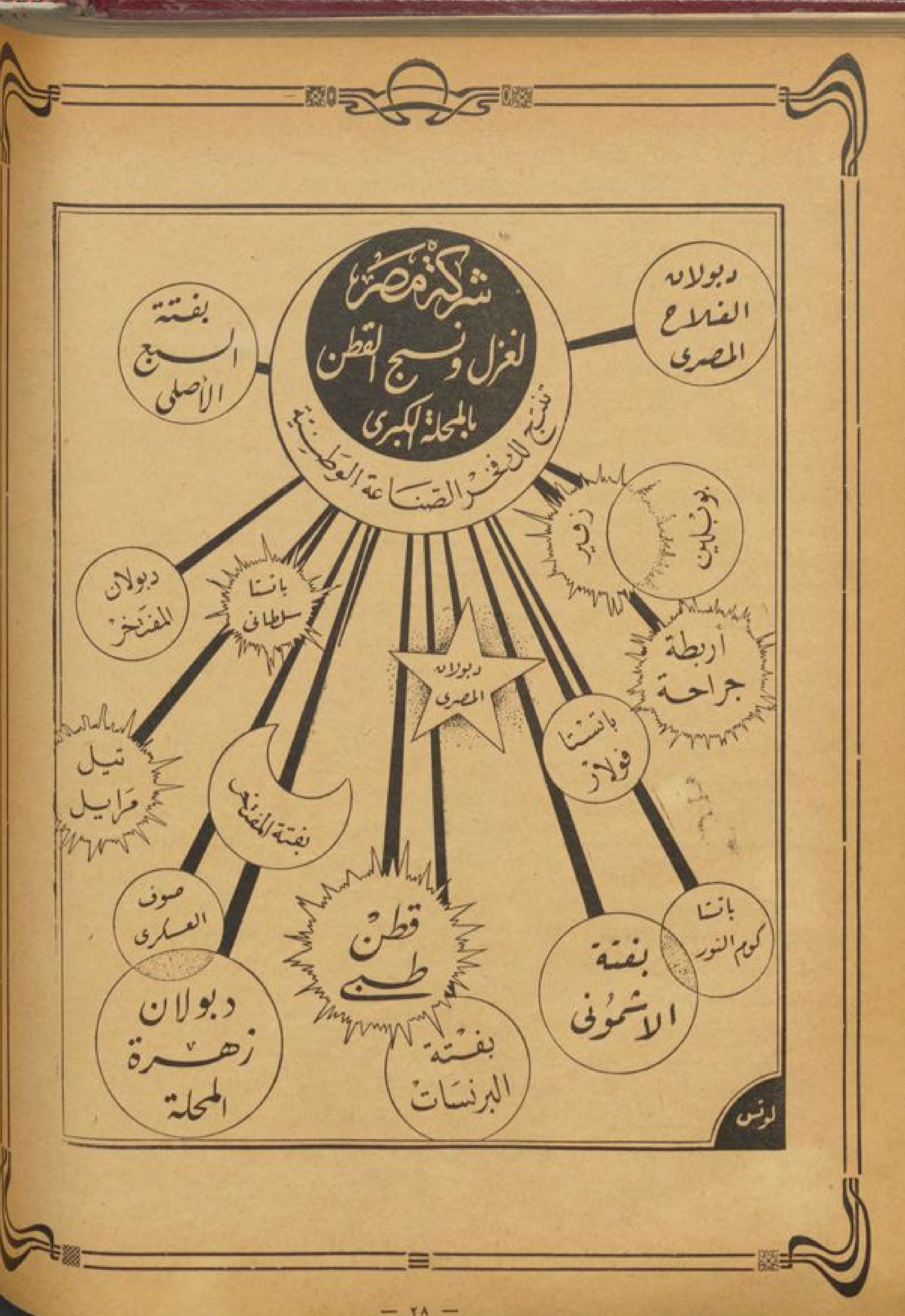
— هيه ... احنا اتفقنا على ايه ليلة امبارح؟

— طيب حاسكت ...

— كل ماأشوفك اضايقت منى حابقى أفكرك بصالة البليادرو ..

وفى اليوم التالى تم زواج الشاعر الشاب بالراقصة الشابه

محمود كامل المحامى


شركة مصر
لغزل ونسج القطن
بالمحلة الكبرى
تنتج لتفخر الصناعة الوطنية
دبولان الفلاح المصرى
بفتة السبع الأصلى
زفير
بوبلين
دبولان المفتخر
بانتا سلطانى
دبولان المصرى
أربطة جراحة
بانتا فولاذ
تيل مرايل
صوف العسكرى
قطن طبى
بانتا
بفتة الاشمونى
دبولان زهرة المحلة
بفتة البرنسات



جوليت حمدي الحكيم !

السيدة زوزو حمدي الحكيم ولقبها سابقاً في أيام العز أولى طالبات معهد فن التمثيل المرحوم ... فتاة في نحو العشرين من عمرها ... تمتاز بخفة الدم ... وقصر القامة والاعتداد بالنفس ... والميزة الأخيرة من مخلفات الروح التي ينهال نفوس الطلبة والطالبات زميلاتها كي طلبات بعد محاضرته التي كانت تتساقط على أثر كل واحدة منها شعرة من شعور رأسه الغالية وكيلو زلط من سقف الدور الثاني من بناء المعهد ...

والسيدة زوزو فم وشفتان ... لهما (شكل) خاص ... تسميه هي جمالا من نوع (كاراكتر ستيك) ... وهي كلمة ... حفظتها أيضا من أيام معهد التمثيل ...

والموسم المسرحي قد انتهى وسرحت الفرق ممثليها وممثلاتها الي قهاوي عماد الدين ومحلات بيع الساندوتش، . وزوزو الحكيم ... من بين الممثلات اللاتي سرى عليهن حكم التسريح ..!

ولكن ...

ولكن .. ونعود الى ذكر الاعتداد بالنفس وتعاليم السيد زكى رأت السيدة زوزو أن تتخذ مجلسها في محل على الدلة من منتصف الليل فطالع رويت زوزو في المدة الأخيرة تجلس مع طائفة من الشعراء والصحفيين الشبان تذكر اعانة التمثيل ... والضربة التي أصابتها باعطائها الجائزة الثانية وهي التي كانت تتحدى يوسف وهبي أن تقف أمامه على خشبة مسرح واحد ... ونشوف مين فينا ...

وتذكر انها كانت مصممة على أن تمتنع عن قبض الاعانة وقدرها عشرة جنيهات لولا انها

وحدث ذات ليلة أن أقبل الممثل علي رشدي زميل زوزو في فرقة السيدة فاطمة رشدي ورأى زوزو جالسة تحيي الجميع .. وأراد أحد الجالسين أن يداعبه فطلب منه أن يقبل يدها كما تقبل أيادي السيدات .. ولكن الممثل اعتذر بسرعة وقال :

— انا ابوس ايد اى ست الا ايد الست دي

ولما سئل ... ليه ؟ أجاب

— أى واحد يسلم عليها تعتقد انه بيحبها !

وسمعت جوليت حمدي الحكيم ذلك فاحمر وجهها ولكنها تمالكت نفسها وقالت

— ناقص واحد ..!

وأطلت من نافذة علي الدلة المشرفة على بناء المعهد المرحوم ... الذى كان الظلام يخيم عليه ... ومرت سحابة من الألم على جبين الممثلة الشابة .. التي فقدت لقب أولى طالبات المعهد .. وها هي تفقد لقب جولييت شارع عماد الدين ..!

المطربة ليلى مراد

يتنبأ كل من سمع الآنسة ليلى مراد بمستقبل باسم في عالم الغناء . فصوتها رغم حداثة سنها قوى واضح سهل التعبير

النجمة السينمائية السيدة آسيا بمناسبة نجاح فلم

ومما يدعو الي السرور والاعجاب أن الآنسة ليلى مراد رغم أنها لا تزال في المهد الاول من ظهورها أمام الجمهور اى انها في اشد الحاجة الى الاعلان عن نفسها ترفض بتاتا الظهور في صالات الغناء كغيرها من المطربات على اعتبار ان الغناء في الصالات يقتل مواهب المطربة ويدفع الى نفسها اليأس لأن معظم رواد الصالات لا يذهبون اليها لمجرد الغناء

وهذا الرأى في الواقع فيه كثير من الصواب ولعل هذه الفكرة التي تشبثت بها الآنسة ليلى مراد ووالدها المطرب القديم الاستاذ زكي مراد هى السبب في أن تتخذ المطربة الناشئة مكانا خاصا للظهور فيه باستمرار امام سامعيها فقد عزمت على الغناء يومي الخميس والسبت من كل أسبوع في قاعة ليجونيا وقد سمعناها يوم الخميس الماضى فكانت كل الأدوار التي غنتها تدعو حقا الى التقدير والاعجاب الكبير .

« فنان »

الى يوسف وهبي

جاءتنا هذه الكلمة الآتية من الممثل القديم الاستاذ عمر وصفى

حضرة المحترم مدير تحرير مجلة الجامعه

بعد التحية

أرجو التكرم بنشر كلمتي هذه عملا بحرية النشر اطلعت في عدد الصباح ٣٤٥ على الخطاب الطويل الذى انتقدتم فيه قرار لجنة توزيع الجوائز التمثيلية ولمحت خلال سطوره انكم أردتم أن تعرضوا الكرامتي الفنية اذ قلتم « نعجب كل العجب أن يمنح أمثال عمر وصفى الجائزة الاولى » الخ

لم يدر في خلدي انكم على هذا الجانب من القدرة على انكار الحقائق وأؤكد لكم انى لو لم يشعرني من الجور الذى يحيط بي من نقاد مسرحيين وزملاء في المهنة عاصفة من الاشمئزاز من تعرضكم لي شخصيا لما عنيت بالرد عليكم . وليس من المنطق في شيء أن أكذب الآلاف من مواطني مع ما أظهروه نحوى من اعجاب خلال عشرات السنين التي قضيتها على خشبة المسرح

وانى ويعلم الله لأشعر بخجل من نفسي أن أتحدث مفتخراً بكفاءتى الفنية أو خبرتى كل هذه السنين الطوال لأنى أمقت هذا النوع من الاعلان الذي رفعتم أنتم فى آخر هذا الزمن لواءه واعتقد أن التهويش والتهويل لا يرفعان الممثل فى عين الجمهور بل هو عمله وكفاءته

اما انى لم أقم فى فرقتكم الا بادوار ثانوية فالذنب فى هذا يرجع لك انت وحدك ولاختيارك السقيم للروايات وعدم تفهمك لادوارها مما مما أوقعك فى خطأ توزيعها وحسبي أن أذكرك ما عمدت اليه فى موسمك الحالى من مسخ الروايات العتيقة التي اشتركت فى تمثيلها

أما عن قرار اللجنة الموقرة فاعلم — ولو أن فى ذلك استثارة لحنقك الطائش — ان حسن تقديرها لشخصى الضعيف قد أفعم قلبي غبطة لا سيما وان لأعضائها فى نفسى منزلة فوق كل منزلة وفضلهم على فن التمثيل فى مصر أكثر منك — لحداثتك بالانتماء اليه — لهى شهادة عنى لا تقل عن تصفيق الجماهير لى فى كثير من الادوار التي قمت بها ولم يجرؤ سواي أن يجرب حظه فيها بعدى

هدئ من روعك يا زميلى ولا تكن كثير الغضب وسريعه لئلا يخونك لسانك فان عمر وصفي يكفيه فخرا وشرفا انه كان مديرا لفرقة حظت بشرف المثول بين يدى جلالة الملك المعظم عند ما كنت أنت صبيا . ذلك الشرف الرفيع الذى لم تناله أنت رغم « عالميتك »

وانى انتهز هذه الفرصة لأنفض يدى من العمل فى فرقتكم فيكفينى ما رأيت منكم ... على ممكم من تدهور لهذا الفن الجميل !!

القاهرة فى ١٠ مايو سنة ١٩٣٣

عمر وصفي



الاستاذ توفيق حبيب الذى يرى القراء كلمة عنه على صفحة ٧ من هذا العدد

شكر

طه ابو العطا بادارة الامن العام يشكر حضرة النطاسى البارع الدكتور مصطفى ابو ... لما قام به من الجهود فى معالجة شقيقته حتى ... الشفاء على يديه واصبحت ولله الحمد فى احسن ...

انت فى هم وانا فى هم

احمد الصدر — المنيره

كلا يا صديق العزيز .. أننى أكون سعيداً باستقبال أى أديب ناشىء . . . أو حتى شارع فى نشوء . . . وأنا اذكرك جيداً وارجو أن تثق وغيرك أن الامتناع عن نشر قطعتك فى (الجامعة) ليس معناه مطلقا أن القطعة رديئة أو أنها لاتصلح للنشر فى صحيفة أو مجلة أخرى . . . بل ان عدم النشر معناه . . فى الغالب — ان القطعة غير متسقة مع روح المجلة وغير متجانسة مع لونها الصحفى الذى عرفت به . . . .

ثم شىء آخر .. أرجو ألا تحرجنى فتذكرلى أن قصتك (الماهرة) اعجب بها الزملاء ابراهيم ناجى وزكى أبو شادى ومحمود أبو الوفا وغيرهم .. ولعل فيما ذكرته لك الآن ما يبرر طلبي الأخير .. ولك حبى وشكرى ..!

عبد الرازق عنايت — مصلحة التجارة

كم أنت طيب القلب ياسيدي . . ! اقسم لك أننى من فرط ما رأيت من اهمال حقوق المؤلفين فى مصر لم انتبه الى ما انتبهت اليه أنت من أنه كان واجبا على فرقة الشيخ ابراهيم الاكودى فى تونس وفرقة الجمعية المصرية فى بيروت أن تستأذنانى قبل تمثيل قصتى (الوحوش) و(فاطمة) ثم لا اكتمك انى ضحكت عند ما قرأت قولك لى (كان من الواجب اشراكك فى الربح الذى تدره رواياتك وثمرة مجهودك)

ضحكت لأننا لانحصل على حقوقنا من أصحاب الفرق المحترفة فى مصر وهى الفرق التى تتعاقد معنا بعقود كتابية فمن الواجب علينا ان نتغاضى عن تلك الحقوق ازاء جمعيات الهواة .. فى الاقطار الشقيقة . ولكن كما قلت فى العدد الماضى دعاية فى سبيل مصر . . . وفى هذا الكفاية ..

صبحى فهمى — بور سعيد

آسف جدا اذا علم منك أنك تسهر الى الساعة الحادية عشر من ليلة كل ثلاثاء لكى تستطيع أن تضمن الحصول على نسخة من (الجامعة) . . .

لامانع مطلقا من موالاة ارسال تلك الملخصات لاشهر القصص السينمية . . . . وارجو أن اراك عند قدومك الى القاهرة

منير الحسامى — بيروت

قد تكون محقا فى وجود بعض أغلاط مطبعية فى مقالتك الاخيرة ولكننى اهمس فى اذنك ياصديق ان خطك من النوع الذى لم يعتد على قراءته عمال المطابع (المصرية) ..! ومع ذلك فأنا اكرر أسفى ..

السيد ماهر عبد الهادى — المنصوره

طالب بقسم البرادة بمدرسة المنصورة الصناعية ومعجب بأزجال واشعار يوسف بدروس ولك ميل الى كتابة الزجل والمونولوج ولكنك تسأل عن الاجر الذى يجب دفعه لك قبل الاتفاق على النشر !

اذن اعلم ياصديق أن الاستاذ يوسف بدروس الذى تحاول أن تقلده بنشر اشعاره فى (الجامعة) وغيرها بدون اجرة .. واذا كان اعجابك به كبيرا فأنا على استعداد لان اطلعك على دوسيه كبير يحتوي على اشعاره التى بدون أجر والتى ضاق نطاق الجامعة عن نشرها .. ثم اعلم أيضا أن جميع الشعراء المصريين من المرحوم شوقى بك الى . . . اليك ينشرون اشعارهم فى الصحف والمجلات بدون أجر .. هذا بالطبع اذا كان فى ذلك الشعر ما يستحق النشر ..!

بثينة المفتى — هليو بوليس

من قال لك ياسيدتى أن الاستاذ اميل زيدان احترف الصحافة بالوراثة . . . أننى أعرف أنه نال درجة A. B. فى الآداب من جامعة بيروت . ونال ليسانس الحقوق من مدرسة الحقوق الفرنسية بالقاهرة . . . وقد بدأ يحضر لدبلومات الدكتوراه فى الحقوق ولكن والده المرحوم جورجى زيدان توفى فحل محله فى تحرير الهلال .

ن . سامى — القبه

لا اعرف عنوان برنارد شو . . . ولكننى أعرف ان قصته الاخيرة (البربرية تبحث عن الله) قد ترجمها الزميل حسن صبحى وسوف تنشرها قريبا دار الهلال

صورة مصرية . . . ساخرة !

رحمى افنــــــدى

فيلسوف المندرة !

بقلم الاستاذ عبد الحميد يونس

لا زلت أذكر اليوم الذى جلست فيه على الكرسى الهزاز أم النادى المتواضع — المندرة اذا شئت — وقد كان الى جانبي زميل جديد يريد التعرف بصديقنا رحمى افندى لما سمعه عنه من الميل الصادق الي البحوث العلمية والفلسفية ولما اعتقده فيه من الاطلاع الوافر والتفكير المادىء المستقل ، ولا زلت اذكر اللحظة التى خرج فيها رحمي وقد أرسل لحيته ارسالا فلما سألته في ذلك قال « أنا فى نوبة صوفية من هذه النوبات التى تعصف بي بين الحين والحين ! » ، ولا زلت أذكر كيف مال على الزميل الجديد وهمس فى أذنى بعد أن فرغت من عملية التعارف بينهما « ألست تري أن صديقكم هذا يشبه السلطان عبد الحميد ! » .. وهذا حق ... ولما كنت أعرف أن في مصر حمى تدفع بأصحابها الي كتابة الدرامات التاريخية وتمثيلها فأنا أنصح للزميل رحمى افندى أن يكتب درامة عن السلطان عبد الحميد وأن يخرجها — ولو فى نادى المندرة وأن يمثل الدور الأول والاخير فيها ، وليس يفيده الاحتجاج بان هذه الاعمال متشعبة لأن عندنا — ولله الحمد — ممثلين يكتبون ويخرجون ويمثلون مع انهم فى اعتقادي لا يعرفون الألف من المأذنة !

ويظن الكثيرون أن رحمى افندى يعيش عيشة هندسية منتظمة بالمسطرة والفرجار فهو يضع فى جيبه الأيمن اجندة تستطيع لو قرأتها أن تعرف ما سوف يعمله الفيلسوف النابه فى مدى عامين ، وفي جيبه الأيسر جداول (اللوغاريتمات) لا أعرف الحكمة فى الاحتفاظ بها ، ثم هو يقابل صديقته فى تمام الساعة الخامسة من مساء كل سبت وثلاثاء ، ولكني أصرح تحت مسؤوليتى أن الصديق فى حياته السرية بوهيمى لا يعرف الاوضاع ولا يعترف بالنظم يحب المخاطرات الليلية الغريبة فهو لا يستنكف من الجلوس فى « بوظه » اذا وجد لذته فى ذلك ، وهو لا يأنف من زيارة الفتاة — ويقال انها خطيبته — فى مواعيد لا يقرها عليها قانون السلوك الاجتماعى فهو — مثلا — يزورها ساعة الغداء أو فى الساعة التاسعة ليلا أو السابعة صباحا

وكم أضحك كلما تذكرت منظره وهو يمص أعواد القصب فى آخر عربة الترام ، ولا زلت اضحك كلما تذكرت عودته فى منتصف الليل كالسكران يترنح ويمثل دورا نسائيا لا أدرى أين شاهده ...

***

وصديقنا رحمى خفيف الروح الى أقصي حد فزملاؤه الموظفون ينتظرون منه « نكتة اليوم » ويجب فى هذه النكتة أن تكون جديدة ويجب أن يضحك الزملاء عند سماعها وقد كنت أحب أن أنقل لك بعض هذه النكات لولا أنه يقول « النقل والترجمة محظوران » وسمعت أنه سيخرج كتابا فيه كل ما سمعه أو قاله أو طالعه من النكات المصرية وسيكون هذا الكتاب علي حد تعبيره « فتحا جديدا فى عالم الأدب ! »

ومن الغريب فى أمره أنه يكلف بالرياضيات العالية كما يكلف بالآداب الرفيعة فهو يقرأ نسبية « اينشتاين » كما يقرأ الاغاني أو نهاية الأرب ورأسه مزيج من هذه الكتب كلها فهو مكتبة متنقلة — اذا

صح هذا التعبير — وستعجب مثلى اذا علمت ان صاحبي هذا عالم خطير له نظريات جديرة للاسف — في الضوء والأشعة الكونية وتركيب المادة !

وبعد هذا ألست تضحك اذا قلت لك أن هذا العالم الخطير والفيلسوف الكبير يؤمن بالارواح واستحضارها والسحر وخطره وان تجارب فى هذه المواضيع آخرها انه صنع «علاجا» سحريا للمنزل الذى كان يقطنه فظل خاليا بعض سنة لا يجرؤ أحد على ايجاره أو السكنى فيه حتى أن صاحبه أطلق البخور فى حجراته وعلق (الحجاب) على بابه !؟ وهو يؤمن بالأرواح مع انه من خريجى مدرسة الهندسة الملكية ويعتقد « عفريته » تركية مثله يزعم أن لها خطوة كبيرة عند رئيس العفاريت وهى لذلك تحميه من شرورها وتحميه من آثارها

وقد تساءل أصدقاؤه المقربون « ألا يحب رحمى افندى ؟ » وأنا أجيبهم نعم يحب ولكن مذهبه اشتراكى فى هذا الحب فهو مغرم بالآنسة « ن » وعاشق للسيدة « س » وكان ... للفتاة « ف » ولا يزال صديق السيدة ... وهكذا . . .

ولعل هذه « التشكيلة » الغريبة التى ... منها رحمى افندى هى التى جعلته محل ... أصدقائه جميعا يجد عنده المتفلسف بغيته ... حاجته والأديب طلبته ثم هو كريم الى ... يتضاءل الى جانبه كرم حاتم الطائى ... المثل المأثور « أماوى ان المال غاد ورائح ولا يبقى منه الا الاحاديث والذكر »

* * *

وبعد هذا كله فأنا أحب أن انتهز فرصة ميلاد الصديق العزيز فأبعث له تهانى ... وأرجو منه أن يترك حلوان الى القاهرة ... يعود النادى القديم الي سابق مجده و... شوكته ، هذا النادى الذى له من الفضل ... كتاب آخر الزمان ما لا يستطيعون جحوده أو انكاره

والآن الى اللقاء ، وسأحدثك عن ... «الطويل» فى العدد المقبل ...

قصة ايطالية

الغـــــرور

عن الكاتب الايطالى « أونتشيو لاندو »

بقلم الأستاذ محمد احمد شكرى المحامى

إجوداستتا سوفيا عالم فلكي كبير، استفاضت شهرته، وذاع صيته، فقد أفنى عمره في الحياة بين الكتب العلمية، والغوص على ما تضمنته من الحقائق والنظريات خصوصاً ما اتصل منها بالأجرام والأفلاك حتى غدا حجة ومرجعاً في القطر كله... وكيف لا يصبح هذا شأن إجوداستتا وهو الذى يعلم كل شيء مما عنفته السماء الكبيرة الواسعة .. فهو لا تفوته حركة أو سكنة أو صغيرة أو كبيرة عن الكواكب والنجوم والمذنبات كأنه يعيش بينها... وأنه يستطيع أن يدرك العلاقة الوثيقة بين تلك الأجرام وما يحدث على الأرض من ظواهر وحوادث، فقد تنبأ بموت الملك روبرت وأن الذى سيخلفه على العرش فتاة... وتحققت نبوءته، كما أذاع مقدما خبر الوباء المدمر الذى اجتاح مقاطعات بأكلها عام ١٣٤٨، ولهذا زادت شهرته في أوروبا كلها، وتهافت عليه الناس يستكشفونه الغيب، وينتظرون كلمته كأنها حكم القدر!

وخرج العالم الكبير ذات يوم، لينعم بمرأى غلاله تعمل فيها الأيدى لدرسها.. ثم يمضى الى حيث يلقى جاره الريفى، ويتحدث اليه عن التطورات المنتظرة في هذا الفصل من فصول السنه... ولما كان ذلك الصديق في قدمه عرج فكان يمتطى دائما حماراً أصيلا.. وها هو الحمار واقف بالقرب من منزل الفلكي الكبير!

وفاجأه الجار

— ياصديقى الفلكى.. خير لك أن تمنى بغلالك المبعثره المحصوده، فالعاصفة وشيكة الهبوب... ولن تمضى ساعة حتى تراها عنيفة ثائرة، يخيل لك معها أن السماء ستنقض على الأرض و... تحطمنا!

وصعد العالم بصره في جاره الفلاح وصوبه، واتخذ وجهه هيأة ساخرة، فيها ابتسام واعتداد ثم قال:

— ومن أين جاءك هذا يا صديقى؟ وكيف علمته!

وهنا أرسل الفلكى المشهور عينيه تدوران في الأفق من كل نواحيه، ثم عاد الي صديقه، والابتسامة الساخرة لا تزال مرتسمة على وجهه.. وانعى اليه أن ليس في الجو مايدل على ماتنبأ به وأن السماء صافية، والشمس مصحيه.. وليس في الأفق سحابة تنذر بشيء.... وراح يحمل في لذع عنيف على جاره ويسخر بجرأته... وتحديه!

ولكن الصديق لا يزال متشبثاً بوجهة نظره، وهو يرجو ملحاً أن يرفق السيد باجو بغلاله، فيدخلها إلى المنزل، فذلك خير له من الجدل العقيم.. فالعاصفة على الأبواب، وهى لن تودى بالغلال فحسب، بل ستقتلع الاشجار، وتهز المنازل.. وتهدد قطعان الماشية المنتثره!

ولم يطق الاستاذ المنجم صبرا على هذا التحدى المجرم، وكاد يرفع يده ويهوى بها على وجه الصديق لولا أنه أيقن أن خير صفعه لهذا الدخيل أن يصبر، فسيمر اليوم هادئا، لا رعد فيه ولا ابراق... كل هذا وفيلسوفنا لا يترك من



يده آلاته ، واسطرلابه ، يأخذها ويدعها وهو عند رأيه من أن السماء صحو . . . والسكون شامل !

ولما أخفق الجار الريفي في اقناع الفيلسوف بوجهة نظره ، ودعه وانصرف ، وما كاد يفعل حتى تلبد الجو ، وانتشرت السحب ، واحتجبت الشمس ، وثارت العناصر . . . وهطل المطر في غزارة وسخاء ، وشاعت في الجو برودة لاذعة قارسة لم تعرف حتى على رؤوس « التيتان » فيما روته لنا عنهم الاساطير عن ثورتهم على أبيهم « جوف » ! وكانت الابراج تهوى ، والاشجار تتقصف وتتهاوى وفاض نهر « الاديج » ساخراً بالشواطىء والحدود !

ولكن أين كان السيد ياجو ، وكيف خانه علمه الواسع ، ومعلوماته الفلكيه العظيمة . . . وماذا كان مصير غلاله في هذا الجو المكهرب المجنون ؟

أن الجو قد هزأ به . . . الجو الذى كان يخضعه لعلمه وابحاثه ، ويتحدث عنه في ثقة واطمئنان . . . كيف يهزأ به الى ذلك الحد ، ويظهره بهذا المظهر المخجل أمام صديقه الفلاح .؟ أنه يود الآن مخلصا لو أنه لم يعرف شيئا عن النجوم . . . ولا الافلاك مادامت قد هزأت به في وقت كان يظن فيه أنه المتحكم في شؤونها ، المطلع على أسرارها !

ونظر الى الخارج فرأى غلاله تتطاير وتتناثر وكأنها السنة تشير اليه في سخرية ، ... وندم على أنه لم يصغ لنصح صديقه ... وفي ثورة عنيفة صاخبة قام الى آلاته ، وفرجاره ، وكل ما احتوى عليه معمله ... فحطمها مغيظا محنقا ، ولما عادت المياه الى مجاريها ، وهدأت العناصر ، خرج الى حيث يلقى صديقه ، ويعتذر اليه ، ويسأله كيف استطاع أن يتنبأ بالعاصفه ، والهدوء شامل ، وليس ثم مايدل عليها قط . في حين خانته آلاته ، ولم يسعفه علمه .. علمه الواسع الكثير ؟

والتقيا ، وكان اعتذار فيه ندم وتوبه . ثم رجاه العالم الفلكى أن يخبره كيف عرف أمر العاصفة الهوجاء . قائلا

— لابد أنك قد استشرت أستاذ أوسع مني في العلم قدما ، وأبعد نظرا .

— نعم ياصديقي الكبير .. لقد استشرته ، وأنا دائما أستشيره .. وهو دائما صادق فيما يدلى به .. ولم يخطىء علمه ... مرة واحدة !

وراح الاستاذ — في شيء من التبرم — يستعرض في ذهنه أسماء الفلكيين المعروفين علّه يقع على أحدهم أوسع منه ادراكا . . . فلم يوفق اذ ليس من بينهم من يعلم أكثر مما يعلم ، أو يحيط بما لايحيط هو به !

وكان يخشى أن يذيع صديقه أمره ، فيعلم الناس أن هناك من هم أدرى بطبيعة الافلاك والنجوم . . ومظاهر الطبيعة من العالم الكبير .. « ياجوداستنا سوفيا » ... وكانت عيناه مثبتتين الى فم صديقه الذي كان ينتظر في كل لحظه أن تنفرجا عن الاسم الذى هدم مجده ، وسخر بعلمه !

وأجاب الصديق الريفي ...

— أريد يا صديقي أن أدلي اليك باسم من استشرته فصدقني .. أنه . . . أنه هل تعرفه .. أنه حماري . . حماري الذى أركبه ، والذى رأيته هذا الصباح ... أنه يكشف لى سر المسألة دائما ، ففي مقدوره أن يتنبأ بالجو الصحو أو المضطرب وأنا لم أسأل غيره في حياتي ، ولم احتج معه الى منظار أو فرجار .. ومن عادته — اذا كان الجو سيكفهر — أن يرفع ظهره ، وينتفش شعره ، ويخفي ذيله فيما بين قدميه ، وان كان الجو صحوا رائقا فانه يرفع ذنبه ، ويحركه يمينا ويسارا ... وفي هذا الصباح — عندما تقدمت اليك والقيت اليك أمر العاصفه — كان في انذاره صر... قويا ... فقد توجه بعينيه وذنبه الى السما... ثم هدأ ... ثم عاد فقفز ثائرا الى أعلى ، وضرب الارض بأقدامه الاربعه ، وكأنما اجتمع ... ذباب الدنيا كلها !

لكل ذلك رأيت أن أزودك وأخبرك برأ... في الموضوع لانني وحماري متفقان في ... المسائل ... ولا تدهش ياسيد ياجو ان كا... ثقافتك ومعرفتك قد خانتاك . . . فالديك يعر... بالوقت وكان في رأسه ساعة دقيقه .. مضبوطه والحيوان البحري المسمى « الدلفين » يطفو على الماء فيكون ذلك نذير العاصفة البحـ... المساكين ! .

وكان العالم فاغراً فاه . . يسمع وهو يعض... على اسنانه في غيظ ودهشه ، ولكنه لم يجد مناصا من أن يعترف بذكاء الحمار ... الفلكي... فلقد دل على ما عجز هو عنه ... وأخيراً رجا صديقه ألا يذيع الامر خوفا على سمعته .. ووعد الصديق ألا يفعل ، واذا كان مشكوكا في ... صاحب الحمار كان عند وعده فانه قد ذاع بين الناس . . . وتندروا به . . . ان حمار الفلاح « جارامبوتو » أذكى وأعلم من ... الفلكي الكبير « ياجوداستنا سوفيا » ! !

الالعـــــاب الرياضية

نادي التجذيف المصرى :

وبعد مجهود شاق عنيف ، ومحاولات كثيرة متتابعة تمكن الشاب الرياضى المعروف عبد المنعم مختار من أن ينشئ نادياً مصرياً صميا ينهض بالرياضة الارستوقراطية الجميلة . رياضة التجذيف ولما أنشأ منعم ناديه ، وابتدأ يأخذ مكانه الجدير بين الأندية الأجنبية شكرنا فيه هذه الهمة ، وتوقعنا أن يساعده الجمهور المصرى ويقبل على الاشتراك فيه حتى يكبر ، ويشب ويثبت أن المصريين قد تنبهوا الى وجوب التعصب لقوميتهم وتشجيع كل ما هو مصرى .. واستمر النادى الوليد يجاهد ويكافح ستة شهور باستمرار .. وأخذ عبد المنعم ينتظر عاملا كل جهده لتوجيه الانظار الى عمله الجرىء الناشئ ، ولكن عدد المشتركين ظل يتناقص شهراً فشهراً حتى لم تعد الاشتراكات تفى بمصروفات النادي .. وهنا نظر منعم الى ناديه الشاب فى حسرة وندم ، ولم يستطع أن يتحمل أكثر مما تحمله ففكر فى أن يبيع أثاث النادى ويخلص بجلده وقد كان ..

بيع النادى الى الجامعة المصرية ، وأصبح مخصصا لطلبتها وخريجيها . ورضى صاحب النادى بمائة وتسعين جنيها .. خرج بهـا ثمنا لجراح القوارب والقوارب ذاتها .. أما التعب .. وأما المجهود .. فعوضه فيها على الله .. وعلى الجمهور المصرى .. الميت فى دبابيب القومية .. وانما على صفحات الجرائد فقط !

النادى الأولمبى

احتضن الاولمبى بالأمس الكأس السلطانية وهو الماهد حتى أمكنه أن ينتزع كأس سمو الامير فاروق من النادى الاهلى بفوزه بثلاث اصابات والحادة أحرزها فى ربع ساعة فى الشوط الاول وهكذا أثبت الاولمبى جدارته .. وكان قوة هددت الاندية كلها هذا العام .

وتسألنى عن العلة الحقيقية فى انهزام الاهلى الذى كان منظوراً أن يعزى العين بحصوله على كأس الامير فاروق فأقول لك أن فريق النادى كان أعرج فى تكوينه فبينما ترى « العم » رحمى مغرماً بالبوزات والجرى كالنحلة .. ترى أمين صبرى متعباً منهوكا لم ترحمه ادارة النادي .. كما تبصر سي علي بك كأنه فى صالة رقص وليس فى .. ملعب كرة !

وأخيرا عزيز الذى قدم الكأس لقمة سائغة سهلة للنادى الاولمبي ولست أدرى كيف يقبل عزيز علي نفسه أن يقامر بسمعة ناديه .. وكيف يقبل معه ذلك فريق كبير من لجنة الانتخاب .. ولكن هى الخواطر دائما .. وانى أهمس فى آذان هؤلاء . لماذا لم تنتخبوا مصطفى كامل وقد أثبت انه كفء ، ولا يزال موقفه المشرف فى منتخب القاهرة ماثلا أمامكم !

أميرنا الرياضى

يحق لكل مصري أن يفخر برياضة سمو أميرنا الشاب الامير فاروق ، فقد شاهدناه مرتين متتاليتين يشرف النادى الاهلى فى اسبوع واحد وفى المرة الاولى نودى به كشافا أعظم وفى الثانية قدم بيده الكريمة لفريق الاولمبي كأسه التى فاز بها .. ويحق لنا فى هذا المقام أن ننتظر للكشافة ، وعلى رأسها أميرنا الشاب ، تقدما وسمواً يخرجان بها من دائرة النقص التى كانت تعيش فيها ..

والامير فاروق — كما رآه الجميع — رياضى عشيته المتدلة ، ووقفته التى فيها كثير من الاعتداد والرجولة .

فهنيئالنا نحن الرياضيين بأميرنا الشاب الجرىء .

موسم الاستقالات

انتهى موسم الكرة بخيره وشره ، وفاز من فاز وانهزم من انهزم .. واذا كان للكاتب الرياضى أن يخرج بظاهرة من نتائج هذا العام كلها فهى تدهور لعبة كرة القدم تدهوراً محسوسا فى مناطق القطر عامة ، وفي القـــاهرة خاصة ، الامر الذى يدعو الى الخوف على تلك اللعبة الشعبية المحبوبة والعمل على التفكير الجدى في استنباط الوسائل الجدية لانتشالها وارجاع عهدها الذهبي القديم .. ولسنا الآن فى معرض الحديث عن هذه الوسائل ، فسنفرد لها بحثا خاصا . وانما أريد أن أشير الى أن نهاية الموسم معناه النشاط المستتر والظاهر ، بين اللاعبين والاداريين .. وكثرة الوعود والتمنيات .. التى ترمى كلها الى اخراج أو خروج لاعب من ناد لتلحق بآخر ، وليس لنا على تلك الحركة فى ذاتها اعتراض . وانما كل نقدنا ينصب على الطرق التي يلجأ اليها الاداريون واللاعبون أنفسهم لاجتذاب أكبر عدد ممكن من لاعبي هذا النادى أو ذاك . فقد عودنا هؤلاء السادة أن تكون وسائلهم فى ذلك أبعد ماتكون عن القانون والاخلاق ، ولا يعود ضررها الاعلى الاندية واللعبة التى نصبوا أنفسهم للدفاع عنها ، والاخذ بيدها ، وطبعا لست فى حاجة الى أن أذكرها لك فهى معروفة للجميع . اتركوا ياسادة الخيار للاعبين ، ولا تؤثروا عليهم بأساليبكم .. ودعوا كل شخص يتخير الاتجاه الذي يريد على أساس مصلحته وظروفه وحدها .. خصوصا وأن المتوقع أن تكون حركة الاستقالات هـذا العام على اشدها نظراً لبدء سريان القانون الذى سنه الاتحاد هـذا العام والذي يقضى بان يظل اللاعب فى ناديه لمدة سنتين على الاقل .. وفى الجو اشـاعات كثيرة لا نتعرض لها الآن حتى يوجد ما يثبتها أو ينفيها .!

« شكرى »

الوداع ! ! Adieu

قصيدة معربه عن الفرنسية

لشاعر لويس شارل الفريد ده موسيه

الوداع . . ! ! فانني في هذه الحياة الطاحنة لن أراك مرة ثانية . . . ! ! الله « جل شأنه » يناديك ... ! ! فهلمى اليه ودعيني لوحدى .. ! ! ولكن في اللحظة التي تغادريننا فيها اسمحي لي أن أقول لك مقالا .. ! ! لاتستائي مني .. فأنا أعلم أن لكل مقام مقالا .. ! !

وليس المقام مقام حياة وحب .. بل مقام موت وبكاء .. ! !

انني : أموت حزنا لفراقك ... ! !

لأنني : كما تعلمين وقفت الحياة والموت على محبتك ... ! !

الوداع . ! ! فقلما تجدى السموع أوالشكوي عند المنون ، ان مستقبلي صار أسود ولكني أعرف كيف احترمه ...

ان الشراع الذى لاح في محيط الحياة الثائر .... ! ! قد طبع مظهره في أرواحنا أملا وسعادة ... ! !

ولقد ارتحلت « جاريته » اليوم فغاب الشراع ....! ! وغاب معه كل شيء حتي الابتسامات المغتصبة .. ! ! ، لقد اتخذ سبيله في البحر سربا .

قد استرد الله « وديعته » .. وما خسرت كبرياؤك الدنيوية ... ! ! وظل أملك مخلصا لك لايتخلى عنك في الشدائد حتى ساعة الموت . . ! !

هناك ... قلوب ستتعذب لنواك ... ! !

وهنا ... أرواح ستلبس الحداد عليك .. ! !

ولكن شد مايؤلمني أنك في الآخرة لاتعلمين شيئا عن دمعتى الحائرة .. ! !

الوداع .. ! ! أنت ذاهبة لبلاد الأحلام الأهمية .. ! !

خذي حذرك ! ! وأنت تسبحين في محيط اللانهاية ...... ! !

في طريقك نجوم ، وكواكب ، وشهب ، وأقمار ... ! !

ستملأ بنورها اللطيف لحظات اللطيفين . !

ولكن لاترهبي شيئا ... فالله معك ... ! !

وسيظل معك ... ! !

يعزيني ... أملى (المشكوك فيه) ... وخيالى الشارد ... ! !

آمل أن تعرفي يوما مامن الذى انفطر قلبه لموتك

ومن هو القلب الطيب الرحيم .. ! ! ؟ ؟

الذى عاش حزينا بعدك .. ! !

وما أنساه اياك بعدك ... ! !

أنا ... ! ! أنا ... ! !

الوداع ... ! !

ناهد محمد فهمى

الاسكندرية

العـــــابثة!

قصة مصرية

بقلم الاستاذ مصطفى الهلباوى المحامى

— ١ —

كان الوقت قبيل الغروب ، وكان قرص الشمس البرتقالى يلاعب تلك الستائر الزرقاء وتلك الأرائك المبثوثة فى « صالون » نجيبه هانم المطل على النيل الساجي الحالم ، وقد اتخذت هى مقعدها بجانب النافذة المتأرجة بزهور الياسمين والقرنفل ، وكانت تلبس فستانا فيروزيا يحكى ابداع الله فيها ويدها تعبث بوسادة ناعمة من المخمل على ركبتيها

— « أنا اعرف أنك تحبنى ، أنا أقرأ هذا فى عينيك الدامعتين ، فى صوتك المختنق ، فى يديك المرتعشتين ، فى صدرك الثائر ، فى لونك الحائل ، فى كيانك الشارد ، فى صمتك العميق ، فى رسائلك الملتهبة ، فى آهاتك الصارخة . . . أنا أعرف كل هذا ، ولكنه لايكفيني ولا يرضي طامحى ولا يشبع قلبي ولا يغذو روحى ، أنا أريد نارا تلهب هذا القلب الفاتر وتدق هذه الجوانح المقرورة ، أريد نارا تحرق الميت من حواسى وتعيده لى خلقا جديدا ، أريد نارا تصهر شبابي جميعا ليشعر بلذة الضرم وليتذوق قداسة اللهب ، أريد نارا تلق بى فى أحضان النسيان الطلق ، فأنسى الأرض وما عليها والسماء وما عنها وأغمض أجفانى على أناشيد الهوى وأضع رأسى على زهور الغرام ، أريد نارا تنسيني عنت الدنيا وصخبها وغدرها ولؤم الناس ونفاقهم ، أريدها تلهيني حتى لا أجد فسحة من الوقت أندم فيها على مافات ولا أعلق خيالى بما هو آت أريد أن أعيش لحظة فى ساحات الخلد ؛ فى جنات الحب ، أريد أن أنسى لذتى وألمى وشقائى ونعيمى وأستحيل الي زهرة تنشر فى الروض شذاها والى قيثارة ترسل في الكون شجاها . . . . . أريد نارا . . . . أريد نارا

فاح مسك الحب وحديث الهوى فى أرجاء الغرفة ، وتضافرت معه أشعة الشمس الغاربه ونسيم النيل الرقيق وزهور الحديقة المتعطرة وخصلات شعرها الناعم وعيناها الخالقتان الساجيتان القادرتان علي الحياة وعلى الموت جميعا وحديثها الأعذب من الندى والأحلي من الشهد والأحب من الحياة والأغلى من العمر ، فنسى « رمزى » كل ماقالت وكل ماحواليه ، لأن مجرد الحديث عن النار الملتهبه وعن الحب أسكره ؛ ولأنه هو الآن ينصهر بين ألسنة نار هواها الموقدة وقد أضرمتها بعينيها ونفخت فيها بحديثها وسلطت عليها سحرها فلم يستطع الا أن يسمر عينيه فى عينيها ويسكب وجوده وشبابه جميعا فى خديها ويرتل صلاته ويقدم القربان لمعبد هواها

فى هذا المعبد الخاشع الرهيب ، وفى تلك الساعة الابق من الخلود أقسما معا بكتاب الله الكريم أن يوفى كل منهما للحب الى الموت وألا تزف الا اليه وألا يخطب الا اياها ؛ وهنا تسللت دمعة من عينيهما فنسجت على قسميهما جلالا ، وزادته قوة وقداسة وكمالا

— ٢ —

أتم « رمزى » دراسته العليا فى مصر ونال ليسانس الحقوق ثم سافر الي فرنسا ليدرس للدكتوراه ، وهناك فى مونبلييه التحق بها طالبا من طلبتها النابغين الذين يشرفون الشرق والشرقيين

كان رمزي يراسل « نجيبة » وهوفى أوروبا ويرسل لها من حبات قلبه ومن نسيج روحه بعض مايكابد من برحاء البعاد ومن لوعة الحب كان يصب فى رسائله اليها كل نفسه ويسكب فيها كل دموعه ، كأن أسلوبه من قطرات دمه ومن ماء شبابه ، كتب اليها يوما يقول لها :

« ملاكي ؛ طالما سألتنى لماذا أحبك ؛ أتدرين الآن لماذا أحببتك ، أحببتك ياروحى لأنى وجدت فيك نفسى الضائعة ، لأنك الوادى الذى ينتهى اليه صداي والسماء التى أرفع اليها نجواى ، لأنى أحببت فى عينيك غيوم الأسى وفى ثغرك ندى الفجر وفى جبينك فلق الصبح ، لأنى آمنت فى حبك بالخلود وبالحياة ، لأنى قرأت فى عينيك اسم الله فعرفته ودنوت منه وركعت وسجدت اليه وفنيت فيه ، لأنى لمست النور ينسل من ثنايا أصابعك وشربت كأس النسيان من يدك ، يدك التى فيها عينان كالعينين اللتين فى وجهك تنفثين بها جميعا سحرك ، وما أدراك ماسحرك ؛ لأنى أرسلت قلبي يتبعك فى خطواتك ويحرسك فى غدواتك وروحاتك ويسهر عليك بالليل ويجلس عند قدميك بالنهار لأنى ألفيت فيك أملى وحلمى وقسمتى ووجودى جميعا ، لأن عينيك نافذتى الى الله الذى سواك قطرة من الكوثر أو قصيدة من الشعر أو قطعة من الموسيق أو أغنية من البلبل أو صفحة من الشفق أو طبقا من الأحلام أو من كل هذا جميعا أحببتك بإحيائى لأنك تنسينى فأذكرك وتجهلينى



فأعرفك وتبعدينى فأتقرب اليك وتلطميني بيدك فأقبل قدميك وتحرقيني بجفاك فأحبك بالذتى وباعذابى . أحبك يامليكتى لأنى لم أعد أفكر الا بعقلك ولا أبصر الا بعينيك ولا أخطو الا بقدميك ولا أمشى الا على نورك ، أحبك ياملاكى لأنى لم أعد أعرف في قاموس هذه الحياة الا لفظتي أحبك ، أعبدك ! »

بمثل هذا الاسلوب كان يكتب اليها ، وبهذه الروح كان يناجيها ، ولقد وجد من حبه أقوى معين وحافز على الجد والنشاط فى عمله لينال رضاها ويستحوذ على اعجابها وليبني بها شريكة لمستقبله ، مستقبله الذي يرسم قصره ويعد ظلاله وهو فى فرنسا يبريه السهر ويكويه السهاد

وأخيرا تقدم الى لجنة الامتحان بالجامعة وخرج منها دكتورا فى القانون بين تصفيق الجمهور واعجاب الاساتذة . . . وهناك فى ذلك الحفل العلمى الجليل تسللت من محاجره دمعة لم يستطع أن يحتجزها أمام الناس ، دمعة الأسى على أن نجيبه ليست هنا لتنير له السبيل ولتبتسم له ولتشهد بعينيها نبوغه وعلمه كما شهدت بجوارحها جميعا حبه الذي براه ودموعه التي أحرقته

— ٣ —

خرج رمزى وجماعة من أصدقائه وزملائه من « حلى الرمالى » الى مسرح يوسف وهبي ليشهدوا رواية « العابثة » التي الفها الكاتب الشاب المعروف الاستاذ « يحيى طاهر »

أطفئت الانوار فى الصالة ورفعت الستار الحمراء عن مشهد غرام بين فتى وفتاة فى روضة ظليلة تمتد الى بحيرة صغيرة جميلة تزينها الحشائش والاعشاب ، وغرق من بالصالة جميعا فى هدوء مطلق ، وتصاعدت الآهات خافتة ملتهبة فى البناوير والألواج تستذكر الحب وتستعيد الشباب وتجد من المنظر الذي يمثل على خشبة المسرح ومن العطور التي تفوح من الجوانب اليمنى واليسرى معينا على الذكرى وباعثا للسلوى ولكن نفسا واحدة كانت تضطرم من الحيرة وتحترق من الشك قلقة على مقعدها . تدور ذات اليمين وذات اليسار لتستكشف المعرفة ولتدرك الحقيقة ، لم تكن لتعيش على خشبة المسرح وانما كانت تعيش فى طواياها هى نفس رمزى الذى عاد من فرنسا منذ أسبوع واحد ليقطف جناه وليبني قصر مناه

همس رمزى الى بعض اصدقائه فى اللوج أتعرف « يا نبيل » هذه الممثلة التى تقوم بالدور الأول فى هذه الرواية ؟

— وماذا يعنيك منها يا رمزى ؟

— لا شيء ! ولكنك فى الوقت نفسه لن تتعب اذا حركت شفتيك باسمها

صحيح انك رجل طيب ولو أنك عشت فى فرنسا ثلاث سنوات ! بقى ما تعرفش البنت دي اللى اسمها يتردد فى كل « الصالونات » لا سيما فى أحياء ونوادى الشباب ؟ بقى ما شفتش صورتها مرة فى مجلة وانت بفرنسا ؟

— كفى فلسفة يا نبيل (غاضبا) قل لى من وأرح قلق لأني أريد أن اعرف الآن

— دي بنت اسمها « نجيبه » كانت زوجا لأحد اصدقائنا ولا أعرف هل هي معه الى الآن أو تركته الى المسرح ، وهى الآن في مصر تعد كبيرة الممثلات جمالا وفناً وثقافة ، راح عليك نصف عمرك يا رمزى لأنك ما عرفتهاش ! دي حتة بنت ! خفيفة الروح جدا ولكنها فاتكة حين تريد ! كل من يتقرب من وهجها لابد أن يحترق !

— الى أين يارمزى ؟ نحن لا نزال فى الفصل الأول !

— انا لا أريد أن أشاهد هذه الرواية : موضوع سخيف وممثلون ضعاف ولغة سقيمة واخراج لا قرابة بينه وبين الفن !

وأنا ما أقعدش أخوت دماغي بكلام فارغ زى ده !

ثم لبس معطفه وهو يخفى تهيج أعصابه ويدعى التؤدة والهدوء . وفي قرارة نفسه مرجل يغلى وفى قلبه بركان يشتعل ويفور

وخرج ورفاقه أجمعين !

— ٤ —

عزيزى رمزى

سافرت من هنا وقلوبنا جميعا ترف حواليك قلقا عليك ، فقد تركتني محطم القلب ممزق النفس ذابلا ، آه ! وذلك كله لأجل فتاة ! قلت لنا انك عرفتها صبيا يلهو ويلعب ، وانكما تبادلتما الحب فترة من السنين ، وتراسلتما بدم القلب حينا من العمر ، وأقسمتما يمين الموت...

قلت لنا كل هذا وغيره وفي عينيك غيم من الدمع... يشف عما وراءه من سر عميق ، أنت... نجيبه يا رمزى زهرة تضوع وتنشر العطر و... والسلام ، ثم سافرت الى اوروبا فتلقفها... السابلة ، لقد ماتت والدها العجوز بعد أن... حالته المالية ، فتقدم الى أمها شاب يخطبها... فلم تمانع الأم ولا هى أيضا يا رمزى ، و... الفتاة الى الفتى ، وتبين بعد الزواج بقليل أن... الشاب مدمن الخمر وانه يسىء معاملتها والا... بينهما الى وفاق ، ولعلك تذكر يا رمزى... الشاب ، انه « فتحى » الذى كان معنا فى المدرسة... السعيدية ، ما علينا ! اتسعت ثغرة الشقاق... فلم يكن مناص من أبغض الحلال الى الله...

(بقية المنشور على صفحة ١٦)

الطلاق ! في مفترق هذه الطرق وقفت نجية (فتاة أحلامك) تسرح بصرها على « صيدة » أخرى ، فلما لم تجد احداً ولت وجهها شطر المسرح ، فهناك كما تعلم يا رمزى تكثر وتنجح الصائد ، وفعلا التحقت أولا بمخازى روض الفرج ثم ارتقت منها الى الساحة الواسعة للعبث واللعب بكل شيء الى شارع عماد الدين فتنقلت بين البيجو وبرنتانيا والريحانى واخيراً استقر بها المطاف الرمسيس ، وهناك ذاع صيتها واشتهرت قدرتها على العبث واللعب والصيد ، أتعرف يا رمزى زميلنا « نهاد » ؟ لقد كان من صرعاها أتذكر يا رمزى حديثاً عن قلب المرأة يوم كنا نمشى معاً فى حديقة الاورمان فى كل يوم انت الى كلية الحقوق وانا الى مدرسة الهندسة ، وكان صديقنا « عادل » اصدقنا حكماً على المرأة وأدقنا فهماً لغرائزها وميولها ؟ اذا ذكرت هذا يا صديق فلا تأس ولا تحزنك أن سلكت معك فتاة ما سلكت معك نجية ، واحتفظ بقلبك فستعود له دقاته وخفقاته ... وربيعه ! وحسبك انك وفيت وبررت بيمينك وكنت رجلا ! وول باصدقائى كل عنايتك الى أعمال مكتبك الجديد التى سافرت من أجله واذكر اذا تقدمت بك السن والتجارب أن المرأة التى تحنث بيمينها وتبيع قلبها وتحتقر حبها لا تستحق من الرجل حتى أن يفكر فى ماضيها ، ان المرأة التى لا قلب لها ولا يمين لها لا كرامة لها ولا قدر لها ، ان قلبك كل ذخيرتك فاحفظه للحب والأمل

لك كل دعائى بالتوفيق والسلام

نبيل

— ٥ —

كان الاستاذ الدكتور رمزى نصار عائداً من المنصورة مقر أعمال مكتبه بسيارته الزرقاء الفخمة ليقضى ليلة الجمعة بالقاهرة وكانت السيارة الفاخرة تجرى فى طريق معبد جميل مسور بأشجار الكافور النابتة الجميلة ، وفيما هو فى طريقه بجوار قليوب اذ لمح سيارة صغيرة ذات مقعدين قادمة عليه بأقصى سرعة وكان سائقها « مبسوط شويه » ، أحب أن يتفاداها الاستاذ رمزى ، ولكن كان لا مهرب من أن تتلاقى وتصطدم السيارتان ، لم يصب رمزى ولا سيارته بشيء ، أما السيارة الأخرى فضلا عن اصطدامها بسيارة رمزي فقد اصطدمت أيضاً بشجرة كافور ضخمة حطمت مقدم السيارة نزل رمزى ليرى من بالسيارة المصدومة وما أثر الصدمة فى ركابها

— أوه (صارخاً) هو انت يا عابثة يا غادرة يا خائنة ! ماذا تفعلين هنا يا نجية انت وهذا الشاب الذى بجانبك ؟

— انقذنى أولا يا رمزي مما بي وبعدئذ سلنى ما تريد والعنى كما تشاء

فحص رمزى نجيه فحصاً سريعاً ودقيقاً فلم يجد بها الا آثار جروح بسيطة فى ساقها اليمنى وخدش خفيف فى جبهتها ، أما صاحبها الشاب فقد كان محطماً لانه تبين انه كان مخموراً ، وأما السيارة فتهشمت ، فأخذهما رمزى فى سيارته وساق بهما الى مصر

نقل أهل الشاب المحطم ولدهم الى مستشفى الاسرائيلى ، أما نجيه فأخذها رمزي الى منزله بعد أن أبلغ بذلك أمها

— اصفح عنى يا رمزى ! كنت أحبك ولا أزال أحبك ، ولكن لأمر ما لهوت ولعبت وعبثت ، ولقد دفعت الثمن غالياً ، لقد كانت القلوب النضرة تقدم عند أقدامى كالزهور فكنت انتزع منها ورقة ورقة ثم أرمى بها فى وادى النسيان ! والآن ... والآن ها أنذا عدت اليك ولم يبق لى صدر حنون رحيب سواك ، ها أنذا عدت اليك ولم يبق لى مثابة ولا ملجأ الا أنت ! أدن منى عينيك يا رمزى ! عينيك اللتين كنت أطالع فيهما دموع حبك ، أدن منى شعرك الذى كان يحلو لى أن ألاعبه بيدى . أدن منى أنفاسك التى كانت كلها الحب والحنان ، أعف عنى يا رمزى لقد كفرت عن خطيئتى عذاباً وتشريداً واحتقاراً من كل قلب ومن كل عين ، لقد تركتنى وسافرت الى اوروبا ثم انقطعت عنى أخبارك بعد أن كتبت لى رسالتين لازلت أحفظهما فى شغاف قلبي ، فحسبت أنك نسيتنى ونسيت نجيه وأيام وليالى نجيه ، وزعمت انك عرفت هناك فتاة غيري تؤنس وحشتك وتملأ عليك فراغك ، فخيل لى الوهم أن انتقم فلهوت ولعبت وعبثت طويلا . واندفعت فى هذه السبيل التى تدفع فيها كل فتاة باعت قلبها ونسيت نفسها ، تقول لى انك رأيتنى أمثل فى رواية « العابثة » فى مسرح رمسيس فلم تستطع أن تستمر على مشاهدة الرواية فخرجت ، ان هذه الرواية تمثل حياتى ولذلك أشعر انى أتقنت تمثيلها ، ان ماضى قد حرقته الآن ، لقد كنت نجية الممثلة العابثة والآن أعود اليك نجية التى عرفتها والتى سقتك الحب خلداً ، لقد غلت وطهرت نفسى فاعف عنى يا رمزى ، لقد عرفت أنه لا يعدل فى الدنيا قلب الرجل ، هذا هو ذخر المرأة ، عتادها ، جاهها ، دنياها ! فافتح لى قلبك يا رمزى لأنام فيه ، لافىء الى ظله ، لأشرب من رحيقه ، قلبك الذي طال حنينى الى دفائه ، قلبك دولتى وملكى وعرشى وحياتى ، هيا يا رمزى نعمل بقسمتنا . تعال يا حلمى ويا قسمتى ويا أملى !

والتقت الشفتان ليكتب لهما القدر صفحة جديدة !



٨ يوليـو ؟!

طريد القانون

صيحات جديدة

المتمردون

المسرح الجديد

فاطمة

فى البيت والشارع

هذه هى الكتب التى أصدرها محرر هذه المجلة منذ سنة ١٩٢٣ الى اليوم . وتولى نشرها مختلف الناشرين من كتبية شارع العشماوى الى دار الهلال

أما كتابه السابع .. (٨ يوليو) فسيتولى نشره على نفقته الخاصة بطريق اشتراك قرائه فى هذا النشر لكي يخرج الكتاب تحفة فنية ... رشيقة ...

وفى اليوم التالى مر ريسكا بحانوت كونشتتينا بائعة الفاكهة ، فوجدها تعنى بتمقيص شعرها ونظرها لا يتحول عن المرآة ، فخاطبها قائلا :

— ما هذا الشعر الأسود الفاحم ؟ انه فتنة لمن يراه وهو مسترسل على كتفيك ؟

— هذا أنت ريسكا .. تأتى هنا وتقسم انك تحبنى ؛ ثم تسير ليلا مع أعدائى الذين يتقولون عنى الأكاذيب ...

— ومع هذا فانا أقسم لك بالكتاب المقدس أن كل ما ذكره لك هذا الرجل القصير تلفيقات وأنا على استعداد لأن أدحض تلفيقاته جميعا ..

وعند الظهر ذهب ريسكا الى حانوت بتزلاتو بائع « الروبابيكيا » فوجد مندولا فى انتظاره هناك ، وقد ارتدي ملابس يوم الأحد النظيفة ، وقص شعر رأسه ، ووضع على رأسه قبعة جديدة وهو يحادث صاحب المحل فى صوت خافت ؛ وبعد أن صافحهما ريسكا جلس يتحدث برهة عن الجو والمطر ، الى أن قال ماندولا :

انى آسف على ما حدث بالأمس بشأن كونشتتينا ، هذه المرأة الماهرة ، أصغي الى يا دون ريسكا ، اذا أردت أن تخرصها أو تتخلص منها ، فاسألها عن موضع العلامة التى تركتها انا فى موضع خفى من جسمها !

فامتقع وجه بتزلاتو وهو من عشاق بائعة الفاكهة المتيمين ! وصاح قائلا :

— يا للعار . . . لسنا فى حاجة لأن نسمع هذه التفاصيل المخزية .

وكان عمال المحل الصغار ، وهم يحملون الخرق البالية ، الى حيث تنظف ويعاد اليها رونقها وجدتها . ولم يلبث صاحب المحل أن أعطى اشارة متفقة فهجموا على ماندولا وعلى الظريف وأشبعوهما ضربا ولكزا ، وخرج أولهما محى الظهر يصرخ من شدة الألم ، ويتكىء على ذراع صديقه الى حيث حملها رجال البوليس الى المستشفى ..

ولما ذهب رجال التحقيق الى المستشفى ، ادعى ريسكا الظريف ، أنه جرح يده من مخزن أحد السروجية ، حيث كان يشتغل عنده ، وزارته والدة كونشتتينا وواسته فى المستشفى ، الى أن عوفى من جراحه بعد اسبوعين

ولما غادر المستشفى ، قصد توا الى سوق الفاكهة حيث تجلس البائعات الحسان ، كل واحدة الى جانبها رفيق أو حبيب تنشد فى صحبته الحب والمتعة ! الى أن وقف أخيرا أمام حانوت كونشتتينا ، ولما رأته اضطربت وغاض لون وجهها وسألته قائلة :

— أوه ... ريسكا كيف حالك ؟

ـ كما ترينني ! لقد جئت لأحادثك اليك فى مسألة هامة ، ما علاقتك بالرجل القصير المسمى ماندولا ؟ وماذا كنت تعملين معه !

ـ ماذا كنت أعمل معه ؟ . . أقسم لك بالقديسة العذراء ألا شىء بيني وبينه ؟

ـ ان لك عينين تخدعان ؟ احذري أن تخدعيني ، وحددى لى علاقاتك تماما مع هذا الرجل القصير !

ـ أقسمت لك الا شىء . . . انه يأتى الى حانوتى ليبتاع فاكهته ، ان حانوت البائعة كالميناء ، يدخل اليه كل الناس !

ألم تقترفى الاثم والعار تحت سقف بيتك معه عند ما كان زوجك حيا ؟ ألم يترك هو أثرا فى موضع خفى من جسمك ؟ هيا اخلعى ملابسك لاتحقق صدق ما يقول هذا الرجل .

عند ما كان زوجك حيا كنت تقولين لهذا الرجل القصير الدميم « نعم » ، واليوم انت أرملة وتخاطبين شابا مليحا مثلى بقولك « لا » !

ثم هجم عليها فى غضب يمزق وجهها بقطعة نقود طرفها حاد فى يده وهو يقول :

— لأجعل جمالك هذا دمامة وقبحا ، لقد صرعت عواطفى وشعورى وجعلت منى أضحوكة أمام رفاقى ، وسببت لى جراحا ذهبت بسببها الى المستشفى ، فهل يلومنى الناس اذا ثأرت لنفسى منك . . .

واجتمع تجار الفاكهة يحولون بين ريسكا وعشيقته وجاء على الأثر رجل البوليس وقبض عليه ، وكان وجه كونشتتينا تسيل الدماء منه بغزارة ، ونظر ريسكا اليها فلما وجد هذه الآثار قد شوهتها مرت بشفتيه ابتسامة تشفي عريضة ، ثم التفت الى رجل البوليس وخاطب المجتمعين قائلا :

— والآن أستطيع أن أذهب الى السجن فرحا بعد أن ثأرت لعواطفى ونفسى !

على السيدات

ان لا يستعملن الموسى



لأن بعد حلاقة الموسى ينمو الشعر بقوة ويعمل رد فعل ــ والسيدة التى تستعمل الموسى لازالة الشعر الزائد تزيله سطحيا بينما تنمو جذور الشعر فى اليوم التالى فى غزارة وقوة ومنظر كريه

وقد وتوصل عالم انجليزي الى اختراع معجون جديد يزيل الشعر من جذوره ولا يتركه ينمو ثانية وبعد استعماله يترك البشرة ناعمة بصفة دائمة ورائحة عطرية وهو كمعجون الوجه وا...
(وينلو — وايت) Wenlo -White

وقد اتفق مع شركة فيت على تركيبه و...
فاطلب المعجون فيت الجديد New Veet

يباع الآن فى جميع الاجزخانات ومخازن الأدوية بسعر ٨ قروش للانبوبة الصغيرة و١٢ قرش للانبوبة الكبيرة

مجانا : وقد استطعنا بواسطة اتفاق خاص مع الشركة ان نسهل لكل قارئة من قارئات الجامعة ان تحصل على علبة من فيت الجديد الذى يحتوى على (وينلو وايت) مجانا وما عليك يا سيدتى الا ارسال ١٥ مليما مصاريف الارسال والبريد الى جاك م بنفيش « ٢٣ » شارع أبو السباع بمصر فتصلك علبة على سبيل التجربة

اقتراح لربة المنزل

قدمي بيرة استيلا فى يوم مقابلتك القادم واسألى زائراتك عن رأيهن فيها

« بقية المنشور على صفحة ٤ »

بدء كل علاقة غرامية باسما مبتدئا ضاحكا ثم لا تلبث (الخيبة) أن تصدمه .. فيعبس وينقبض ويبكي .. يبكي ذلك القبض الذي سطر به كتابه الأخير . حتى صديقته التي كان سيهدي لها هذا الكتاب الأخير . . قد خيبت ظنه . . فقال في اهدائه (كنت سأهديه لها .. ولكن إن هي .. إنها تجسمت في خيالي ملاكا ثم توارت عن خيالي فلن أهديه لأحد)

انى أعتقد أن كتاب (الضاحك الباكى) يعد مفخرة جديدة فى الأدب المصرى . . . واذا عدت ثلاثة كتب من الكتب الجديرة بالبقاء والتى ظهرت فى الاعوام الخمسة الأخيره فيجب أن يكون (الضاحك الباكى) أحد الثلاثة !

أما كتاب (عقد العجوز زومبول) وهو مجموعة قديمة وغيره من كتب الأستاذ الشاعر احمد رامى فقد ضاق نطاق هذا العدد عن التحدث عنها ولى وقفة الى جانب رامى ودادته فى القادم .

والى اللقاء

محمود

اعلانات قضائية

انه فى يوم الاثنين ٢٢ مايو سنه ١٩٣٣ الساعه ٨ افرنكى صباحا بناحية ساقية المنقدى مركز اشمون وفى يوم الاربع بعده بسوق اشمون العمومي اذا لزم الحال

سيباع بالمزاد أوانى نحاسية وأربعة ارادب لذره ونورج كامل موضح بمحضر الحجز ملك محمود عيسى الغزلانى من الناحية نفاذا للحكم ن ٤٨٩٩ سنه ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٢٢٦ قرش صاغ بخلاف أجرة النشر

وهذا البيع كطلب أم محمد عشماوى المليجى من الناحيه

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الثلاثاء والأربعاء ٢٣ و٢٤ مايو سنة ١٩٣٣ الساعه ٨ أفرنكى صباحا وما بعدها حتى يتم البيع بناحيه دشلوط مركز ديروط

سيباع بطريق المزاد العمومى منقولات منزلية وزراعه فدان أذره صيفى موضحة بمحضر الحجز ملك حسن عبدالرحمن من الناحيه وفاء لمبلغ ٢٥٧٠ بخلاف أجرة هذا النشر

والبيع كطلب مهران حسن درويش من الناحية نفاذا للحكم ن ٥١٢٨ سنة ١٩٣١ ديروط

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الخميس ١٨ مايو سنة ١٩٣٣ الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية شبشير طملاى مركز منوف منوفيه وفى يوم الخميس الذى بعده ٢٥ منه بسوق جزى منوفيه اذا لزم الحال

سيباع الاشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك محمد محجوب من الناحية نفاذا للحكم ن ١٤٠٧ سنه ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ٥٦٧ قرش صاغ بخلاف رسم هذا وما يستجد

والبيع كطلب الشيخ عبدالعزيز على عبس بالناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم السبت ٢٠ مايو سنة ١٩٣٣ الساعه ٨ صباحا بنجع الشيخ فضيل تبع اسنا والأيام التالية اذا لزم الحال

سيباع علنا زراعة فدانين شعير موضحة بمحضر الحجز ملك حسانين محمد عبد المولى من اسنا تنفيذا للحكم ن ٥٤٩ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ٢٢٦ قرش بخلاف النشر

وهذا البيع كطلب طاهر الصادق محمد باسنا

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاربعاء ٢٤ مايو سنة ١٩٣٣ الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية والأيام التالية اذا دعت الحالة بناحية بلوط مركز منفلوط

سيباع بالمزاد اذره صيفي وقمح وكراسى خرزان وزراعة ٣٠ فدان مزرعة قطن ملك قرياقص جبرائيل المزارع من الناحيه وفاء لمبلغ ١٨١٧٨٫٢٠ قرش صاغ بخلاف ما يستجد

والبيع كطلب الخواجه ايليا مكيموس من منفلوط فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ٢١ مايو سنه ١٩٣٣ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية طما المرج وفى يوم ٢٥ منه بسوق السنبلاوين

سيباع علنا منقولات موضحه بمحضر الحجز المؤرخ ١٩٣٣/٤/٦ ملك تفاحه أم محمد ربيع من الناحيه وفاء لمبلغ ٤ج و١٠٠م الصادر به حكم الغرامة في القضية المدنية ن ٣٧١ سنة ١٩٣٣ وذلك بخلاف أجرة النشر وبناء على محضر الحجز التنفيذى الرقيم ١٩٣٣/٤/١٦

وهذا البيع بناء على طلب قلم كتاب محكمة السنبلاوين الاهلية

فعلى راغب الشراء الحضور

محكمة قويسنا الجزئية الاهلية

اعلان بيع عقار

فى القضية المدنية ن ١٠٤١ سنة ١٩٣٣

نشرة أولى

أنه فى يوم الاحد ١١ يونيه سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بجلسة المزايدات بالمحكمة

سيباع بطريق المزاد العلني الجبرى العقار الآتي بيانه بعد وهو

٢٢ط و٢٢س أطيان كائنة بزمام ناحية ميت القصرى مركز قويسنا منوفيه بحوض الشراوات ن ٥ قطعة ن ٥٠ وارد تكليفها باسم الطالب بموجب عقد رهن مسجل الحد البحرى نور الدين سليم والشرقى مصرب ميت القصرى عمومى والقبلى خميس سالم العمادي وآخر والغربي مسقه وطريق خصوصى المملوك الى علي عويضة العاوى من ذوى الاملاك ومقيم بميت القصري مركز قويسنا منوفية

وبناء علي حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ اول ابريل سنة ١٩٣٣ ومسجل بمحكمة شبين الكوم الابتدائية الاهلية بتاريخ ٩ ابريل سنة ١٩٣٣ ن ٤٢٢ ص ٢٦ جزء ثانى وفاء لمبلغ ٤٧ج و١٨٠م خلاف ما يستجد من المصاريف بثمن اساسى قدره ٥٠ج مصرى بالشروط المبينة بالحكم المذكور

وهذا البيع كطلب الشيخ على حسن عامر من ذوي الاملاك ببندر شبين الكوم منوفية

فعلى راغب الشراء الحضور فى الزمان والمكان الموضحين بعاليه وجميع الاوراق والشهادات مودعة بدوسيه القضية لمن يريد الاطلاع عليها

اعلانات قضائية

فى يوم الاحد ٢٨ مايو سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية نجع قنديل تبع القلمة والأيام التالية له اذا لزم الحال ويوم ٦ يونيه سنة ١٩٣٣ بسوق فرشوط

سيباع عجل بقر وحماره ملك على قاسم على المزارع من الناحية وفاء لمبلغ ٤ج و٧٦م بخلاف النشر نفاذا للحكم ن ١٨٨٧ سنة ١٩٣٣

وهذا البيع بناء على طلب عزيز افندى بطرس التاجر بقنا

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم السبت ٣ يونيه سنة ١٩٣٣ الساعه ٨ صباحا بشارع عابدين بالدور الأول من المنزل رقم ٨ بدرب المناخ قسم عابدين بمصر

سيباع بالمزاد ماكينات خياطه وخلافه مبين بمحضر الحجز ملك محمود افندى الشنتناوى بالجهة نفاذا للحكم ن ١١٧١ سنة ١٩٣٣ مدنى عابدين وفاء لمبلغ ١٥ج و٢٠م بخلاف النشر وما يستجد

والبيع بناء على طلب محمد افندى عبد العزيز الموظف بسكة حديد الحكومة المصرية

فعلى راغب الشراء الحضور

وزارة الاوقاف

اعلان بيع

انه فى يوم الاثنين ٢٩ مايو سنة ١٩٣٣ الساعه ٨ صباحا بجهة سماكين الغرب

سيباع بالمزاد العلنى محصول زراعة ١٥ ف مزروعة قمح هندى وزراعة ١٠ ف فول بلدي وزراعة ٧ ف مزروعة برسيم وبقرتين موضح كل بمحضر الحجز

السابق الحجز عليها تنفيذيا بتاريخ ١٩٣٣/٤/١٢ وهذه الاشياء ملك محمد عثمان عمر

وهذا البيع بناء على طلب حضرة صاحب المعالي على المنزلاوى بك بصفته وزيرا للأوقاف وناظر على وقف الخديوى الاسبق الخيرى ومتخذا له مختارا قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن بباب اللوق بمصر تنفيذا للعقد الرسمى الصادر بتاريخ ١٦ يوليه سنة ١٩٣١ من محكمة مصر

المختلطه الاهلية ووفاء لمبلغ ٦٩٦ج و٣٥٢م خلاف ما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

انه فى يوم الاربعاء ٢٤ مايو سنة ١٩٣٣ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية نزلة عنان وزمام الساحل مركز البدارى

سيباع بطريق المزاد محصول زراعة ٢ف و٦ط بحوض الستين زمام الساحل مزروعة أدره ومحصول زراعة ٢ف و٦ط مزروعة ادره ومحصول زراعة ١٢ط قطن ملك موسى احمد حسن وآخر من الناحية نفاذا للحكم ن ٩٤٩١ سنة ١٩٣٢ جزئي أسيوط وفاء لمبلغ ٣٤٦٩ قرش صاغ

والبيع كطلب عبد الحكيم افندي قاسم الشريف من الناحيه فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

انه فى يوم الاربعاء ٢٤ مايو سنة ١٩٣٣ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بنجع الكوله ونجع محروص تبع البراهمه مركز قنا ويوم الخميس ٢٥ منه بسوق قنا العمومى

سيباع علنا مواشى وزراعة قمح وشعير مبينين بمحضر الحجز ملك على خليل فراج وآخرين من الناحيه وفاء لمبلغ ١٢٨٫٥ قرش بخلاف النشر نفاذ للحكم ن ٧٢٢٤ سنة ١٩٣٢ قنا

والبيع كطلب عباس حسين احمد عثمان من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاحد ٢٨ مايو سنة ١٩٣٣ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية ام اختان ويوم الاربعاء بعده بسوق قويسنا اذا لزم الحال

سيباع علنا بالمزاد الجبرى ٣ اراداب أدره ملك عوض الله ابراهيم مصطفي والمحجوز عليها وفاء لمبلغ ١ج قيمة الغرامة المحكوم بها عليه فى القضية رقم ٢٧٤ سنة ١٩١٩ بخلاف ما يستجد من المصاريف

بناء على طلب مجلس حسبي قويسنا

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

انه فى يوم الثلاثاء ٦ يونيه سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية [illegible] والايام التاليه له اذا لزم الحال

سيباع ٤ ط مزروعة قصب و٧ط مزروعة ادره شامى ملك غلاسيه سلام وحسنين [illegible] سالم من الناحية نفاذا للحكم ن ١٤١٤ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ٣ج و٣٦٦م بخلاف النشر

وهذا البيع بناء على طلب عزيز افندى بطرس التاجر بقنا

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

انه فى يوم الاثنين ٦ يونيه سنة ١٩٣٣ من الساعه ٨ صباحا والايام التاليه اذا لزم [illegible] بناحية الاصلاح بمصلحه أبو ستيت

سيباع علنا مسطاح ادره شامى محصول [illegible] و٧ط و١٢س ملك شمندى عبد الحميد ابو [illegible] من الناحيه تنفيذا للحكم ن ٥٠٦ سنة [illegible] البلينا وفاء لمبلغ ١ج و٩٨١م بخلاف النشر

والبيع كطلب احمد افندي خلف [illegible] البلينا

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

انه فى يوم الأثنين والثلاثاء ١٢ و١٣ يونيه [illegible] الساعة ٨ صباحا والايام التالية اذا لزم [illegible] بناحية المنوات مركز الجيزه

سيباع اردبين أدره شامي ومنقولات [illegible] ملك سيد امين عثمان من الناحيه نفاذا للحكم ن ٧٣٨ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٥٢٤ قرش [illegible]

والبيع كطلب سيد دسوق [illegible] من الناحيه

فعلى راغب الشراء الحضور

الى اصحاب الاعلانات

القضائية

المرجو من حضرات راسلى الاعلانات القضائية مراعاة كتابة صور اعلاناتهم [illegible] منعا للخطأ وتكون مختومة بختم المحكمة

٤٤
صفحة

الجامعة

١٠
مليات



ماى موراى فى منظر من رواية

مسكن عازب BACHELOR APARTMENT

التى ستعرض بسينما تريومف ابتداء من الاربعاء ١٧ مايو سنة ١٩٣٣

مطبعة الرغائب